مظاهر العلاقات السياسية بين مصر وليبيا منذ الفتح الإسلامي إلى نهاية عصر الولاة (٢١هـ إلى ٢٥٤هـ / ٦٤١ إلى ٨٦٩ م)

د. ادم محمد حسن ابكر
جامعة نيالا / كلية التربية / جمهورية السودان
د. طارق ابو الوفا محمد
عضو إتحاد المؤرخين العرب / جمهورية مصر العربية

الملخص

مما لا شك فيه أن دراسة العلاقات تعد من الدراسات الحيوية والاجتماعية إذ إنها تثري جوانب المعرفة لاسيما وأن هناك روابط بين مصر وليبيا قديمة قدم الانسان ساهمت في رتق النسيج الاجتماعى بين القطرين الشقيقين. فهناك روابط تاريخية وحضارية وجغرافية بين االبلدين ، فنتج عن ذلك خبرات متابدلة ومشاعر ود ربطت بين سكان مصر وليبيا، فلقد مرت الدولتان بظروف متشابة ، فحكمتهما الدولة البيزنطية ، قبل مجيء العرب ، كما كانت هناك علاقات تجارية بينهما نظراً للجوار وغير ذلك من وقوعهما فى النطاق الشمالى .

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- أن تجاور موقع الدولتين نتج عنه علاقات مباشرة وأنهما يشبهان حبات العقد إذا إنفرطت منه حبه أنفرط العقد كله .
- انتهت مراحل فتح الدولتين بمفاوضات بين العرب والروم .
- كان فتح الدولتين على يد عمرو بن العاص

اعتمدت الدراسة عى المنهج التاريخى بغرض جمع المعلومات وتحليلها لدراسة البلدين.

Political Relations Manifestations Between Egypt And Libya from The Islamic Conquests To the End Of Wulat (Governors) Period

Dr. Adam Muhammad Hassan Al Bakr

University of Nyala /Sudan

Dr.Tarig Abu-Alwafa Mohamad

Member Of Arab Historians/Cairo

Abstract

There is no doubt that the study of relations is one of the vital and social studies as it enriches aspects of knowledge, especially since there are links between Egypt and Libya as old as human rights contributed to the social fabric between the two brotherly countries. There are historical, cultural and geographical links between the two countries. This resulted in the experiences of the people of Egypt and Libya. The two countries went through similar conditions, which were ruled by the Byzantine state before the Arabs came. There were also commercial relations between them. North.

The study found the following results:

The proximity of the two countries' location has resulted in direct relations and they resemble the beads of the contract if the love of the whole contract breaks outThe stages of the two states' opening ended with negotiations between the Arabs and the Romans.

•The two states were opened by Amribn al-Aas

The study adopted the historical method for the purpose of gathering and analyzing information for the study of the two countries.

اهداف البحث:

١-اعطاء خلفية عن مظاهر العلاقات السياسية المصرية الليبية.

٢-ابراز العلاقات بين البلدين فى العصر الاسلامى

٣-التعرف على مظاهر العلاقات السياسية فى عصر الولاة.

٤-الاضافة العلمية للتاريخ الافريقىوالاسلامى

٥-التعرف على خصوصيات التواصل الحضارى لشعوب البلدين.

٦-التعرف على مراحل عوامل فتح الدولتين.

٧-توضيح سياسة الولاة لادارة الدولتين.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة فى السؤال الرئيس ماهى مظاهر العلاقات السياسية بين مصر وليبيا فى الفتح الاسلامى حتى عصر الولاة وتتفرع لاسئلة فرعية:

١- كيف كانت مظاهر العلاقات السياسية فى عصر الفتح الاسلامى.

٢- ماهى المظاهر السياسية للبلدين فى عهد الولاة .

٣- - هل مراحل وعوامل الفتح متشابهة بين الدولتين.

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخى لتحليل مظاهر العلاقات السياسية بين مصر وليبيا منذ الفتح الاسلامى حتى عصر الولاة.

أدوات البحث:

تشمل المصادر والمراجع والدوريات والرسائل الجامعية .

حدود البحث:

الحدود المكانية دولتى مصر وليبيا اما الزمانية فترة الدولتين فى عهد الفتح الاسلامى حتى عصر الولاة.

مقدمة :

تقع كل من مصر وليبيا في نطاق[١] دول الشمال الإفريقي[٢] فيحد مصر من الشمال البحر الأبيض[٣] ومن الشرق البحر الأحمر(بحر القلزم)،[٤]بجبهه واسعة[٥] بينما كانت حدودها الجنوبية في العصر الإسلامي تنتهي عند أسوان، [٦] تارة وتارة أخرى عند وادي حلفا ،[٧] بينما كانت حدودها الغربية ليبيا[٨].

أما عن موقع ليبيا وحدودها فتطل شمالاً على البحر الأبيض ،[٩] ويحدها من الشرق مصر[١٠] والسودان[١١] ومن الجنوب النيجر[١٢] وتشاد[١٣] ومن الغرب كلَ من تونس[١٤]،(أفريقيه أو المغرب الأدنى)
والجزائر[١٥] ، (والتي كانت تعرف بالمغرب الأوسط أن ذاك) .

عوامل ومراحل الفتح الإسلامي لكلا الدولتين:

أدى تجاور الدولتين إلى وجود علاقات بينهما لاسيما في العصر الإسلامي ،وكانت هناك بطبيعة الحال عوامل دفعت قادة المسلمين أن ترنو أنظارهم إلى فتح مصر وليبيا .

عوامل فتح مصر:

- كانت مصر محتلة من الرومان ، وكان فيهم غطرسة عالية ، فوضعوا أنفسهم موضع السادة من أهل البلد ، وكان السكان في مصر قد سمعوا عن عدالة العرب وحسن سيرتهم
- لم يكن الجنود الرومان مخلصين في الحروب لأنهم كانوا يحاربون عن نظام مدركين أنهم لا حق لهم فيه ، ويدافعون عن غير أوطانهم مما أضطر القواد أحياناً إلى تقييد الجنود بسلاسل حتى لايفرون أثناء القتال .
- كانت مصر تعرف بمزرعة القمح .
- أغارت القوط على إسبانيا وأخذوها من الرومان فبدأت الإمبراطورية في التصدع.
- خلو الكنيسة من الحب والإيخاء الروحي وأختلاف الكنيسة القبطية عن الكنيسة الرومانية في موضوع (طبيعة المسيح) .
- قدم بعض المصريين مساعدات للجيش الزاحف كانت من أسباب تيسير الفتح[١٦].

مراحل فتح مصر :

مرت عملية فتح مصر بمراحل عديدة يمكن أن نجملها فيما يلي :

أولاً : وقوع الفكرة في نفس عمرو بن العاص ، فتقدم بجيشه إلى مصر ، حتى إذا وصل إلى رفح[١٧] أول الحدود المصرية لحق به رسول من قبل عمر بن الخطاب يحمل رساله ، ولما كان عمرو بن العاص يعرف بثاقب ذكائه مقدار تردد عمر بن الخطاب في الإذن له بفتح مصر ، فغلب عليه أن يكن في هذه الرسالة ما يصرفه عن غايته فأجل مقابلة رسول الخليفة حتى وصل إلى العريش[١٨] ثم قابل رسول الخليفة وفض رسالته فإذا فيها صدق حدثه فسأل من حوله أنحن بمصر ؟ فأجابوا نعم : فقال : فسيروا على بركة الله [١٩]، فأخذ يجد في المسير ، ثم تلا ذلك المرحلة الثانية .

ثانياً : مرحلة الصدام المسلح ، فعقب فض رسالة أمير المؤمنين شرع عمرو في القيام بسلسلة من المعارك مع الجيوش البيزنطية في مصر فكسب جميع هذه المعارك فإتقى بداية بحامية الفرما ،[٢٠] التي تمكن من دخولها [٢١] بعد حصار دام شهراً [٢٢]

أعقب سقوط الفرما سقوط مدينة بلبيس ،[٢٣] بعد حصار ومناوشات إستمرت شهراً آخر[٢٤] وإنسحبت حامية المدينة إلى بابليون ،[٢٥] ترك عمرو جزءاً من جيشه محاصراً للحصن الذي أدرك منعته ثم طلب المدد من الخليفه ، ولم ينتظر المدد فسار إلى الفيوم [٢٦] ثم دارت هناك معركة حامية الوطيس عند مدينة البهنسا[٢٧] إنتصر عمرو فيها ، ثم عاد بعد وصول المدد ليشتبك مع الروم عند عين شمس حيث إنتصر عمرو إنتصاراً حاسماً[٢٨] كان من نتيجته أن دخل مع الروم في مفاوضات .

ثالثاً : مرحلة المفاوضات ، كانت النتيجة الحتمية لهذه الهزائم المتتالية أن يتفق الطرفان على معاهدة حفظ لنا الطبري [٢٩] نصها ومما جاء فيها (هذا ما أعطى عمرو بن العاص لأهل مصر من الأمان على أنفسهم وملتهم وأموالهم وكنائسهم وصلبهم ، وبرهم وبحرهم ، لا يدخل عليهم شيء من ذلك ولا ينتقص ، ولا يساكنهم النوب ، وعلى أهل مصر أن يعطوا الجزيه) ، فدخل في ذلك أهل مصر كلهم ،

وقبلوا الصلح ، فمصَّر عمرو الفسطاط[٣٠] ونزله المسلمون[٣١] ثم سار عمرو بالجيش وإلتقى بالروم عند الكريون[٣٢] وهزمهم هزيمة منكرة[٣٣]، ثم تابع السير إلى الأسكندرية وحصرها ثلاثة أشهر ثم دخلها [٣٤].

ولم تنته مرحلة الفتح إلا بعد عام ٢٥هـ / ٦٤٥م ، حيث عاود الروم الهجوم على الأسكندرية فتصدى لهم عمرو وكسر جمعهم وخرب جدار المدينة [٣٥].

هكذا مرت مراحل فتح مصر بالفكرة ثم الصدام المسلح ثم المفاوضات .

عوامل فتح ليبيا و مراحله :

من المعروف أن إسم ليبيا لم يظهر في التاريخ إلا منذ عام ١٩٠٣م[٣٦] وكانت قبل ذلك تسمى لوبيا ،[٣٧] وكان لوجود المسلمين في مصر أسباب دفعتهم لفتحها يمكن إجماها فيما يلي:

- الغاية التي تهفو إليها أفئدة الصحابة وهي نشر الدين الإسلامي .
- أدرك المسلمون أن وجودهم في مصر لابد له من حدود أماميه تكون خط الدفاع الأول عن مصر فلذا يجب تأمين حدود مصر بالإستيلاء على ليبيا.
- تعقب فلول الجيوش الروميه المهزومة ومحاولة تصفيه الوجود الروماني في المغرب العربي[٣٨].

مراحل فتح ليبيا :

بعد أن فرغ عمرو بن العاص من فتح مصر وجه جيشه شطر ليبيا فبدأ ببرقه[٣٩] فحاصرها ثم صالح أهلها على ثلاثة عشر ألفا يؤدونها إليه كل عاموأجاز لهم بيع أبنائهم وبناتهم في هذه الجزية [٤٠] بعد أن فرغ عمرو بن العاص من فتح مدينة برقه وجه قواته العسكريه في إتجاهين : القسم الرئيسي من جيشه تحت قيادته أتجه نحو طرابلس والقسم الأخر بعثه إلى الداخل إلى زويلة والواحات الداخليه وبذلك لا يكون الفتح قاصراً على الشريط الساحلي وحتى يأمن الهجوم عليه من الخلف ، وهذا يدل على براعة حربية ومقدرة عسكرية ومعرفة بأحوال المنطقة ،[٤١] ثم إتجه عمرو بجيشه إلى طرابلس[٤٢] وضرب عليها حصارا إستمر شهراً ولم يقدر عليه نظراً لحصانتها وإلتصاق سورها بالبحر وكانت سفن الروم تمد المدينة بالمؤنة إلا أن

جماعة من جند عمرو أكتشفوا طريقاً خفيا ملاصقا للساحل فإقتحموه ثم أدركهم عمرو ببقية الجنود فإقتحموها ، [٤٣] ثم أكمل عمرو مسيرته بالجيش إلى سبرت (سرت)[٤٤] فحاصر حصنهم وإفتتحه عنوة ،[٤٥] هكذا تم لعمرو بن العاص فتح ليبيا إبان خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ومن خلال مراحل عملية فتح مصر وليبيا يتضح لنا الآتي :

- أدى تجاور الدولتين إلى ضرورة استيلاء العرب عليهما لأن كلاً منهما تكمل الأخرى فتأمانها أو تهددها .
- تمت عملية الفتح على يد القائد عمرو بن العاص.
- تشابهت عملية الفتح في الدولتين فحارب عمرو الروم وفاوضهم .
- وضح مدى محاولة الروم للتمسك بالدولتين لإدراك أهميتهما لدى الإمبراطورية .

ثالثاً : سياسة الولاة في إدارة الدولتين

كان للولاة في كل من الدولتين سياسة اختلفت باختلاف الخلافاء والعهود وطبيعة مهام كل والٍ مكلف بها من قبل الخليفة ولم يك بمقدور الخليفة أن يدير مصر وهو بالمدينة فانتدب شخصا يعد المسئول الأول عن الرعية أمام الخليفة وقد مرت هذه الوظيفة بتطورات خلال الفترة التي نؤرخ لها ففي عهد الخلفاء الراشدين أطلق على وظيفة الوالي اسم عامل بينما أصبحت كلمة عامل في العصر الأموي تطلق على رئيس الناحية الإدارية [٤٦].

أما لفظ والٍ فقد أصبح يطلق على حاكم الولاية ككل منذ العصر الأموي[٤٧] ونظراً لأهمية منصب الوالي فقد حدد الفقهاء شروط الولاية وأنواعها [٤٨] ولقد غلب على اختيار ولاة مصر في عصر الخلفاء الراشدين كونهم صحابة [٤٩] أو أبناء صحابة [٥٠] أما خلفاء بني أمية فقد عهدوا بستة وعشرين عهدا لاثنين وعشرين والياً[٥١] منهم أربعة من الصحابة [٥٢] وأربعة من البيت الأموي [٥٣] وأربعة عشر والياً من مختلف القبائل[٥٤] فنجد معاوية يولي علي مصر عمرو وأخيه عتبه بن أبي سفيان والصحابي عقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد[٥٥] ولم يكن يزيد بن أبي سفيان بالخليفة الكيس فعين على مصر سعيد بن يزيد الأزدي إلا أن المصريين راسلوا بن

الزبير فأرسل إليهم عبد الرحمن بن جحدم فقدمها عام ٦٤هـ / ٦٨٤م وتوفي يزيد فقدم مروان بن الحكم وابنه عبد العزيز بجيوشهما إلى مصر ووطد أركان الحكم الأموي في مصر من جديد [٥٦] ولما انتهت حركة بن الزبير لم يثق الأمويون إلا بأبنائهم يولونهم ولاية فولى مروان بن الحكم (٦٤هـ / ٦٨٤م) وأبقاه أخوه عبد الملك (٦٥هـ /٨٦هـ -٦٨٥م /٦٨٦م) وأبقاه أخوه عبد الملك عليها وعندما توفي عبد العزيز عين عبد الملك ابنه عبد الله بن عبد الملك والياً على مصر [٥٧] وسار خلفاء بني أمية على نهج مروان وعبد الملك فلم يقلدوا ولاية مصر إلا من يثقون فيه .

عندما أستتب الأمر لبني أمية نجد أنهم يحاولون عدم انفراط عقد مصر من دولتهم فأكثر بعضهم من تغيير الولاة حتى لا يستقلوا بها عنهم وكان أكثر من قام بتغيير ولاة مصر في عهده هو الخليفة هشام بن عبد الملك ١٠٥هـ /١٢٥م حيث ولى مصر في عهده سبعة من الولاة [٥٨] أما في العصر العباسي الأول فقد ولى مصر ٥١ واليا [٥٩] منهم اثنا عشر أميراً من بني العباس [٦٠] ويأتي على رأس هؤلاء الأمراء صالح بن علي العباسي أول ولاة العباسيين على مصر (١٣٢هـ - ١٣٣هـ/٧٥٠م-٧٥١م) ووليها للمرة الثانية (١٣٦هـ-١٣٧هـ / ٧٥٣م -٧٥٤م) وهو أول من وطد أركان ملك العباسيين في مصر [٦١] وخمسة من القواد [٦٢] ولم يعكر صفو هذا العصر سوى خروج السري بن الحكم على والي الأمين جابر بن الأشعث مبايعاً للخليفة المأمون سنة (١٩٦هـ/٨١١م) [٦٣] وحركة السري بن الحكم الذي ولي مصر للمأمون سنة (٢٠٠هـ/٨١٥م) ثم خلفه ولداه أبو النصر وعبد الله على مصر حتى سنة (٢١٠هـ /٨٢٥م) حتى أرسل المأمون قائده عبد الله بن طاهر الذي مكن له ملك مصر (٦٤) في عام (٢١١هـ /٨٢٦م) .

أما عن مصر في العصر العباسي الثاني ، وإلى قيام الدولة الطولونية ، وليها عشرة من الولاة [٦٥] منهم أربعة من الأتراك ،[٦٦] وغلب على ولاة هذا العصر، أن الخلفاء كانوا يعهدون أحياناً لأبناء الولاة بالولاية بعد وفاتهم [٦٧].

ومن خلال ما سبق يتضح الأتي:

- إن الخلفاء اختاروا أكثر ولاة مصر من العرب فكان معظم من ولى مصر في عهد الخلفاء الراشدين صحابة.
- حرص الأمويين والعباسيون على اختيار أهل الثقة من العرب .
- اهتم الخلفاء الأمويين والعباسيون بولاية مصر نظراً لما تمثله من أهمية في استقرار الأمن إذ أنها قلب الخلافة فحرصوا على إظهار إمرة البيت الحاكم و كذا فعل العباسيون من بعدهم .
- استعمل العباسيون على مصر ولاة غلب على بعضهم الصفة العسكرية فكانوا قواد للجيوش قبل أن يكونوا ولاة على مصر .
- استعمل العباسيون على مصر ولاة من الأتراك والفرس((٦٨)) والارمن ممن التمسوا فيهم الخبرة والدراية بشئون الإدارة والثقة فيهم .
- سمح العباسيون بقيام أول أسرة تحكم مصر في ظلهم و هي أسرة السرى بن الحكم (٦٩).

مهام الولاة :

كان للولاة الذين ولوا على مصر مهام تختلف بطبيعة العصر وكان ذلك يتم في مقابل مرتبات يتقاضونها من الخلفاء ففي العصر الأموي تراوحت مرتبات الولاه من عشرين ألف درهم في السنة إلى خمسمائة ألف درهم في السنة (٧٠).

أما عن مهام الوالي في عهد الخلفاء الراشدين : فقد أوضح لهم عمر بن الخطاب ذلك بقوله : إني لم أستعملكم على أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) على أشعارهم ولا أبشارهم ، وإنما أستعملتكم عليهم لتقيموا بهم الصلاة وتقضوا بينهم بالحق وتقسموا فيما بينهم وتحكموا فيهم بالعدل ، ولا تجلدوا العرب فتذلوها ولاتحبسوها فتفتنوها ، ولا تغفلوا عنها فتحرموها ، جودوا القرآن وأقلوا الرواية عن محمد (صلى الله عيه وسلم) وأنا شريككم(٧١) وكان يراقب عماله ويقتص منهم ، وكان يأمر بموافاته في موسم الحج (٧٢) .

كما حدد الفقهاء مهام الوالي وهي :

- تدبير الجيوش وترتيبهم في النواحي وتقدير أرزاقهم الا أن يكون الخليفة قدرها فيذرها عليهم كما هي
- النظر في الأحكام وتقليد الفقهاء والحكام .
- جباية الخراج وقبض الصدقات وتقليد العمال فيهما و تفريق ما استحق منها .
- حماية الدين والذب عن الحريم ومراعاة الدين من تغيير أو تعديل .
- إقامة الحدود في حق الله وحقوق الآدميين ؟
- الإقامة في الجمع والجماعات حتى يؤم بها أو يستخلف عليها.
- تسيير الحجيج ، ومن سلكة من غير أهله حتى يتوجهوا معانين عليه .
- فإذا كان هذا الإقليم متاخماً للعدو ، وكان عليه جهاد من يليه من الأعداء وتقسييم غنائمهم في المقابلة و أخذ خمسها لأهل الخمس(٧٣).

وقد مارس الولاة في العصر الأموي مهامهم ، فعينوا القضاه والموظفين وعمال الشرطة (٧٤) أما عن مهام الولاة في العصر العباسي فلم تعد سلطة الوالي مطلقة كما كانت في العصر الأموي بل كانت سلطانهم محدودة فلم تتعد إمامة الناس في الصلاة والنظر في أمر الحرب والدفاع عن الولاية وليس لهم التعرض لأعمال القضاء والخراج (٧٥).

أما عن عزل الولاة فكانت عادة ما تعود إلى **أسباب منها :**

الوفاة : كانت الخلافة خلال تلك الفترة عادة ما تركن إلى شخص تثق به فتسند إليه هذا المنصب فيظل به حتى وفاته ومن أمثلة ذلك :عبد العزيز بن مروان الذي ولي مصر بعهد من أبيه سنة (٦٥هـ /٦٨٤م) فظل عليها حتى وفاته سنة (٨٦هـ / ٧٠٥م)(٧٦) وكذا في العصر العباسي الثاني فقد ولى مصر مزاحم بن خاقان سنة (٢٥٣هـ / ٨٦٨م) وليها عدة شهور ثم مات(٧٧).

رغبة الخليفة : عادة ما يقوم الخليفة الجديد بعزل ولاة الخليفة السابق وتعيين من يثق في ولائهم له ، و من أمثلة ذلك : ما قام به الخليفة يزيد بن عبد الملك في عام (١٠١هـ / ٧١٩م) من عزل أيوب بن شرحبيل والي مصر من قبل عمر بن عبد

العزيز وتولية بشر بن صفوان الكلبي [٧٨] ومثلما قام به الخليفة العباسي الهادي (١٦٩هـ /٧٨٦م) بعزل الفضل بن صالح والي مصر وتعيين علي بن سليمان العباسي [٧٩].

عجز الوالي عن الإدارة : وأحياناً ما تلجأ الخلافة إلى عزل الوالي نتيجة عجزه عن إدارة ولايته مثل ما قام به الخليفة المهدي بتقليد الفضل بن صالح بن علي العباسي على مصر لعجز عسامه بن عمرو المعافري ومن قبله الوالي موسى بن مصعب الخثعمي على ثورة دحيه بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان ، وقد نجح الفضل في القضاء على هذه الثورة عام (١٦٩هـ /٧٨٦م)[٨٠] ومثلما عجز الليث بن الفضل والي مصر من قبل الرشيد عن أداء الخراج للرشيد بعدما تسببت سياسته في ذلك وطلب منه إرسال جيشاً لذلك ، وكان بباب الرشيد محفوظ بن سليمان فتعهد بالخراج دون الإحتياج لسوط أو عصى فعزل الرشيد الليث عن ولايته وولى أحمد بن إسماعيل العباسي على الصلاة وموسى بن سليمان على الخراج[٨١] .

شق عصا الطاعة : دائماً تكون شق عصا الطاعة سبباً في عزل الوالي مثل ما قام به الخليفة الأمين من إعدام عباد بن محمد بن حباب البلخي والي مصر من قبل المأمون [٨٢].

استدعاء الوالي لمهمة أكبر: كانت أحياناً ما تثق الخلافة في والي من ذوي الكفاءة فتستدعيه من ولايته وترسله إلى مهمة أكبر مثل ما قام به الخليفة معاوية بن أبي سفيان من استدعاء أخيه عتبة من ولايته على اليمن[٨٣] ليوليه مصر[٨٤] ومثل ما قام به الخليفة المأمون من استدعاء واليه على الشام عبد الله بن طاهر على ثورة السري بن الحكم (٢١١هـ/٨٢٦م)[٨٥].

الشكاوى : أحياناً ما تكون الشكاوى سبباً في أن يقوم الخليفة بعزل الوالي مثل ما قام به الخليفة الوليد بن عبد الملك بعزل أخيه عبد الله بن عبد الملك والي مصر بسبب غضب العامة عليه لارتفاع الأسعار وقلد مكانه قرة بن شريك (٩٠هـ/٧٠٨م)[٨٦].

ولاة ليبيا

أما عن ولاة ليبيا فقد خضعت ليبيا إبان عهد الخلفاء الراشدين لولاة مصر وكذا في العصر الأموي حتى سنة (٩٦هـ/٧١٤م) ثم أصبحت برقة وطرابلس ضمن نطاق ولاية المغرب ومنذ ذلك الحين أصبحتا وثيقتا الصلة بتاريخ بلاد المغرب فقام ولاته بتعيين عمال وولاه محليين عليهما [٨٧].

ومن أمثلة هؤلاء الولاة في العصر الأموي :

معاوية بن أبي صفوان وإلي طرابلس من قبل حنظلة بن صفوان الكلبي [٨٨] الذى أمره بالخروج على رأس حملة عسكرية ولك لتأديب بربر نفزاوة[٨٩] إذ أنهم أغاروا على المناطق المحيطة بهم وأصابوا أهل الذمة بأضرار بالغة خرج معاوية بن صفوان وإلي طرابلس على رأس جيشه وألتقى بالبربر ودارت معركة أسفرت عن انتصار الجيش العربي واسترداد ما أستولى عليه البربر من أموال أهل الذمة إلا أن معاوية بن صفوان سقط شهيداً في أرض المعركة ، فأرسل حنظلة مكانه زيد بن عمرو الكلبى الذي عاد بالجيش المنتصر إلى طرابلس[٩٠] ومن أمثلة ولاة طرابلس في العصر العباسي العلاء بن سعيد وليها من قبل روح بن حاتم سنة (١٧١هـ /٧٨٨ م)[٩١].

كما خضعت طرابلس لحكم الأغالبة منذ عام (١٨٤هـ/٨٠١م) إلا أن أهلها لم يكونوا مقتنعين بالأغالبة وسياستهم لذا ثاروا عليهم عام (١٨٩هـ/٨٠٥م) إلا أن ابن الأغلب تمكن من القضاء على هذه الثورة [٩٢] ومن هنا وجه ابن الأغلب اهتمامه لقمع الفتن في داخل ولايته ، وتأمين سلطانه السياسي داخل أفريقيه[٩٣].

ومما سبق يتضح لنا الأتي :

- أن ليبيا خضعت مباشرة لولاية مصر إدارياً .
- خضعت ليبيا لولاية أفريقيا منذ عام ٩٦هـ/٧١٤م .
- خضعت ليبيا لدولة الأغالبة منذ عام ١٨٤هـ/٨٠١م .
- كان الولاة يتلقون مساعدة مالية من مصر تقدر بمائة ألف دينار سنوياً[٩٤].

رابعاً : القبائل والسكان وعلاقتهما . لعبت بعض القبائل في الدولتين دوراً مهما ،ففي مصر إمتاز العرب على غيرهم ممن فتحوا مصر في مختلف العصور بأنهم إندمجوا في الشعب المصري وإمتزجوا به إمتزاجاً قوياً ، وكان لهذا الإمتزاج أكبر الأثر في تغلب الثقافة الإسلاميه والدين الإسلامي في وادي النيل .

والمعروف أن الفاتحين العرب كانوا أقليه ضئيلة بالنسبة لأهل البلاد وفضلاً عن ذلك فإنهم لم يختلطوا بهم وإنما اختطوا لهم مدينة عربية إسلامية في وسط المحيط المصري القبطي [٩٥] ومن المعروف أن العرب إختطوا لهم خطط في الفسطاط والجيزة والأسكندرية وقد قدم مع عمرو بن العاص في جيشه قبائل من مختلف أنحاء شبه الجزيرة العربية فقدم معه من اليمن عدد كبير من الأبناء نزلوا بمصر[٩٦] في مدينة الفسطاط ، وكان حامل ولائهم إبن ينه ، وإليه نسبت سقيفة بنو ينه بالحمراء[٩٧] وقد نزلوا بناحية بني وائل وأسسوا مسجداً لهم معروفاً ومشهوراً بهذه الناحيه[٩٨] ولم يقتصر وجود أهل اليمن على الفسطاط بل إن منهم من نزل واستقر بالجيزة مثل قبيلة همدان التي إختارت النزول بالجيزة ،وعن ذلك يقول المؤرخون:

"كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب يعلمه بما صنع الله للمسلمين وما فتح عليهم وما فعلوا في خطتهم وما أستحبت همدان ومن ولاها من النزول بالجيزة ، فكتب إليه عمر يحمد الله على ما كان من ذلك ، ويقول له كيف رضيت أن تفرق عنك أصحابك ؟ لم يك ينبغي لك أن ترضى لأحد من أصحابك أن يكون بينك وبينهم بحر لاتدري ما يفاجئهم ، فلعلك لاتقدر على غياثهم حتى ينزل بهم ماتكره ، فأجمعهم إليك فإن أبوا عليك وأعجبهم موضوعهم فابن عليهم ومن ولاهم من المسلمين حصناً فعرض عمرو ذلك عليهم فابوا وأعجبهم موضعهم بالجيزة،ومن ولاهم على رهطهم يافع وغيرهم واحبوا ما هنالك ، فبنى لهم عمرو بن العاص الحصن الذي بالجيزة في سنة ٢١هـ/٦٤١م [٩٩] فقد تفرقت همدان في الجيزة فإختطت بكيل في جنوبها الشرقي [١٠٠] بينما نزلت حاشد الشمال الغربي من الجيزة [١٠١].

ومن القبائل اليمنية التي سكنت الفسطاط فبيلة خولان [١٠٢] التي كان مرتبعهم في أهناس[١٠٣].

وقدمت مع عمرو أيضاً قبائل من الحجاز مثل قريش[١٠٤] وخزاعه[١٠٣]. وتميم وغيرها [١٠٥] هذا بالنسبة للفسطاط والجيزة أما الأسكندرية فكانت أخائذ من أخذ منزلاً نزل فيه هو وبنوا أبيه [١٠٦] وكان العرب يرتبعون في ريف مصر، فيحدثنا ابن الحكم [١٠٧] عن ذلك بقوله (إذا جاء وقت الربيع واللبن كتب لكل قوم بربيعهم ولبنهم إلى حيث أحبوا وكانت القوى التي يأخذ فيها عظمهم منوف [١٠٨] ودسبندس وأهناس وطحا[١٠٩] ثم ذكر كل قبيلة ووجهتها من ريف مصر[١١٠].

وقد نزلت القبائل العربية بأنحاء ريف مصر واستقروا بقراها مثل قبيلة مراد[١١١] وفزارة [١١٢] وجذام [١١٣] وقد إستقروا جميعاً في إقليم القليوبية [١١٤] وأسهمت هذه القبائل الأحداث التي شهدتها مصر منذ بداية القرن الثاني للهجرة وذلك بعهد إستقرارهم في الريف وإتخاذهم الزرع معاشاً [١١٥] فقد أصبح لهذه القبائل حق إمتلاك الأرض وزراعتها ، كما وجب عليهم دفع خراجها [١١٦] ومن ثم فقد أشتركوا في بعض الثورات التي قامت في منطقة الحوف لأسباب إقتصادية ، مثل إشتراكهم في ثورة سنة ١٧٨هـ/٧٩٤م على أمير مصر عندما زاد في الخراج زيادة اجحفت بالمزارعين وكذا ثورة سنة ١٨٦هـ/ ٨٠٢م على الوالي الليث بن الفضل والتي إنتهت بتوليه غيره ثم إشتراكهم في الثورة الكبرى سنة ٢١٦هـ/٨٢١ م ، تلك الثورة التي عمت الوجه البحري كله عربه وقبطه بسبب سوء العمال ، وإنتهت بقدوم الخليفة المأمون[١١٧] وهكذا لعبت القبائل العربية دوراً في المجتمع المصري الإسلامي في عصر الولاة .

القبائل البربريه في مصر :

قدم البربر إلى مصر من ليبيا عبر الصحراء الغربية خلال عصر الولاة في قبائل عديدة منها : لواته [١١٨] وهوارة وزناته ونفوسه[١١٩] ولعلها كذلك كانت من فروع لواته ، تلك التجمعات البربريه التي إستقرت من ناحيه البحيرة خلال القرن الثالث الهجري (٩ق م) ، وأكد الكندي أنها كانت لها الغلبه العدديه بين سكان تلك الناحية آنذاك [١٢٠] أما في الواحات فقد أشار ابن حوقل صراحة إلى انها كانت "منذ أول ما فتحها المسلمون في أيدي آل عبدون ، ومرجعهم إلى حي من لواته من البربر ملوك هذه الناحية[١٢١]، وقد تعدى نفوذ هذه القبيلة كل التقسيمات الإداريه لإقليم الواحات ،

مثل الواحة الداخلة ، والواحة الخارجة وواحة الفرفرون (الفرافرة حالياً) ، وبهنسه الواح – وهي غير مدينة البهنسة بصعيد مصر ، وواحة سنتريه (سيوة حالياً)[١٢٢] أما أقباط مصر فقد عاشوا جنباً إلى جنب مع العرب والبربر وقد قاموا بالثورة ضد ولاة مصر وخصوصاً في الثورة الكبرى في عام ٢١٦هـ/٨٢١م [١٢٣].

القبائل في ليبيا :

حوت ليبيا قبائل عديدة تمثلت في :

العرب :وإذا تتبعنا استقرار القبائل العربية في ليبيا نجد أن الجماعة القحطانية كانت تشكل الغالبية العظمى من العرب ، فقد إستقرت قبائل بني مدلج[١٢٤]، في المنطقة المتاخمة لحدود مصر الغربية ، بعضها على الساحل وبعضها بالقرب من الساحل منها المنزل المعروف بالطاحونة والمنزل المعروف بالكنائس والمنزل المعروف بجب العوسج [١٢٥] كما أستقرت قبائل بلى [١٢٦] وجهينه وبني مدلج في الرقادة [١٢٧] وهي أول منازل البربر وعند الجبلين اللذين يحيطان بمدينة برقة أستقرت قبائل عربية عند الجبل الشرقي ، وهي قبائل من الأزد ولخم وجذام والصدف من العرب القحطانية[١٢٨] وعند الجبل الغربي أستقر قوم من غسان وقوم من جذام والأزد وتجيب[١٢٩] وقد أسس المسلمون في مدينة أجدابية[١٣٠] وهي إحدى مدن برقة مسجداً جامعاً وأسواقا قائمة[١٣١] هكذا انخرطت القبائل العربية في ليبيا منذ الفتح الإسلامي وساعدت مع نظيراتها في أثراء المجتمع هناك.

البربر في ليبيا : انتشر البربر في ليبيا في مدن كثيرة منها برقة وقد سكنتها قبيلة لواته البربريه وتفرعت منها كل من زكودة ، ومفرقة ، وزنارة[١٣٢] ففي إقليم برقة أيضاً وحتى مدينة تاورغة –أخر حد برقة غرباً–استقرت قبيلة لواته البترية بأعداد كبيرة وجعلت من هذه المنطقه فعلاً "أول المغرب" رغم تبعيتها الإدارية لمصر [١٣٣] وإلى جانب فروع لواته عاشت فروع أخرى من قبيلة هوارة ، مثل بني خطاب ملوك زويلة[١٣٤] إجدى ضواحي برقة– ومن قبيلة نفوسه التي إستقرت بعض بطونها في مدينه صغيرة "كانت هناك قبل الفتح" [١٣٥] وقد إنتشرت كذلك فروع قبيلة لواته على طول الساحل الشمالي الغربي لمصر حتى مشارف الإسكندرية ، حول مدينة

الحنيه[١٣٦] نزل قوم من مزاته ولواته"، وفي المنطقة المعروفة بخرائب القوم إستقر من "قبائل لواته نحو ألف بيت[١٣٧] وفي كورتي لوبيا ومراقيه [١٣٨] اللتين كانتا تشغلان القسم الشرقي لإقليم برقة إستقرت فروع لواته من "مزاته ، وماصلة ، ومراوة ، وفطيطة ، ومفرطة ، وزكوتة[١٣٩]، وكذا في مدينة برنيق[١٤٠] وجدت قبائل بربريه مثل قبيلة من تحلالة ، وسوة ، ومسوسة ، ونغاغاة ، وواهلة ، وجدانه [١٤١] وسكنت هذه القبائل أيضاُ مينة أجدابيه[١٤٢] وسكنت قبائل من منداسة ومحنحا ، ومنطاس وغيرها بمدينة سرت[١٤٣].

أما ودان [١٤٤] فسكنتها قبيلة مزاته [١٤٥] وأما هوارة فهم يتناسبون كما تتناسب العرب ، فمنهم بنو اللهان ومليلة فبطون الهان بنو درما وبنو ورفلة وبنو مصراته ، ومنازل هوارة من أخر عمل سرت إلى أطرابلس [١٤٦] بينما سكنت لواته وزناته طرابلس [١٤٧].وقد أسلفنا القول إلى ثورات القبائل البربريه في ليبيا أنفاً .

وربطت قبائل بربر ليبيا بمصر علاقات فرضتها عليها ظروف البيئة الصحراوية على أهل البداوة من بربر لواته وهوارة وزناته ونفوسه–سكان الصحراء الغربية– أن ينتقلوا خلال مواسم الجفاف إلى منتجعات مصر الغنية في الوادي والدلتا ، حيث كانوا يحملون معهم منتجات بيئتهم ، مثل : ملح ، والشب، والملبوسات ،والمأكولات وغيرها[١٤٨] كما وجدت عناصر غير عربية وبربريه سكنت في ليبيا مثل الفرس الخرسانيين بزويلة[١٤٩] أما أروم فقد سكنوا جبل برقة الغربي ومدينة برنيق الحليه[١٥٠] الأفارقة : وقد عرفهم العرب عند بداية الفتح بعجم أفريقية أو الأفارقة الأعاجم [١٥١] فقد سكنوا أطراف ليبيا الغربية حتى مدينة قابس[١٥٢] أما السودانيون فهم من زويلة ويقول اليعقوبي[١٥٣]عن ذلك: "ويخرجون الرقيق السودان من الميريين والزغاويين والمريويين[١٥٤] وغيرهم من أجناس السودان لقربهم منهم وهم يشبهونهم وبلغني أن ملوك السودان يبيعون السودان بغير شيء ولا حرج [١٥٥].

وهكذا شكلت هذه العناصر نسيج وحده في المجتمع الليبي وانصهرت في بوطقة المحيط العربي تحت راية الإسلام وحاول الشعبان بتدافرهما إثراء مناحي الحضارة الإسلامية المختلفة .

الخاتمــة:

وبعد أن وصلت الدراسة إلى منتهاه وضحت النتائج التالية :

- أن تجاور موقع الدولتين نتج عنه علاقات مباشرة وأنهما يشبهان حبات العقد إذا إنفرطت منه حبه أنفرط العقد كله .
- أكدت الدراسة أن فتح الدولتين كان لابد منه من أجل انتشار الإسلام وتصفية وجود الروم في الوطن العربي لاسيما بعد هزيمتهم في الشام .
- انتهت مراحل فتح الدولتين بمفاوضات بين العرب والروم .
- كان فتح الدولتين على يد عمرو بن العاص .
- أثبتت الدراسة مدى أهمية البلدين فقد حكمهما أفراد من البيت الحاكم ، وتولى أمرهما ولاة على دراية وخبرة كبيرة بأمور السياسة .
- بينت الدراسة أن ولاة البلدين أختلفت أسباب عزلهما بين الوفاة وشق عصى الطاعة ورغبة الخيلفة أحياناً في ذلك وغير ذلك من الأسباب التي تناولتها الدراسة بالتحليل .
- وضح من خلال الدراسة وجود العنصر العربي في البلدين وأنه اختلط بالسكان الأصليين وساد وأصبح غير معزول عنهم .
- لعب البربر في البلدين دوراً هاماً إذ عبروا عن كيانهم المستقل في إطار نسيج الوحدة الإسلامية .
- أكدت الدراسة وجود عناصر أخرى عاشت جنباً إلى جنب مع بقية أفراد المجتمع دون تمييز أوغبن في ظل عدالة الإسلام .

الهوامش

(١)عبد الفتاح محمد وهيبه : جغرافية مصر ، الأسكندرية ، يناير ١٩٦٣م ، ص١٢٤

(٢)عبد العزيز طريح شرف : جغرافية ليبيا ، الأسكندرية ١٩٦٣م ص٥ .

(٣)عبد الفتاح محمد وهيبه : جغرافية مصر ص١٧ .

(٤)بحر القلزم : وهو أيضاً شعبة من بحر الهند أوله من بلاد البربر والسودان وعدن ، ثم يمتد مغرباً ، وفي أقصاه مدينه القلزم قرب مصر وبذلك سمي بحر القلزم ، ياقوت: معجم البلدان ، دار صادر بيروت د.ت،ج١،ص٣٤٤ .

(٥)عبد الفتاح محمد وهيبه : جغرافية مصر ص١٢٤ .

(٦) أسوان : بالضم ثم السكون ، وواو ، وألف ، ونون ، وهي مدينه كبيرة وكورة فيأخر صعيد مصر وأول بلاد النوبه على النيل في شرقيه ، ياقوت:معجم البلدان ج١، ص١٩١.

(٧) عبد الفتاح محمد وهيبه: جغرافيه مصر ص١٧.

(٨) عبد الفتاح محمد وهيبه : المرجع نفسه نفس الصفحة.

(٩)عبد العزيز طريح شرف : جغرافيه ليبيا ص٥.

(١٠) مصر : سميت مصر بمصر بنمصرايم بن حام بن نوح ،عليه السلام ، وهي من فتوح عمرو بن العاص في أول أيام عمر بن الخطاب ، ياقوط : معجم البلدان ،ج٥،ض١٣٧.

(١١)عبد العزيز طريح شرف:جغرافية ليبيا ص٥.

(١٢)عبد الفتاح محمد وهيبه : المرجع نفسه نفس الصفحة.

(١٣) محمود السيد : تاريخ دول المغرب العربي (ليبيا_ تونس_ الجزائر- موريتانيا)، موسسه شباب الجامعة،الأسكندرية،(٢٠٠٠م)،ص٩.

(١٤)عبد العزيز طريح شرف:جغرافية ليبيا ص٥، محمود السيد : تاريخ دول المغرب العربي (ليبيا_ تونس_ الجزائر- موريتانيا،ص٩.

(١٥)عبد الفتاح محمد وهيبه : المرجع نفسه نفس الصفحة، محمود السيد : المرجع نفسه نفس الصفحة(وتعرف الجزائر جزائر بني مزغناي) ياقوت:معجم البلدان ج٢ ،ص١٣٢.

(١٦)أحمد شلبي: موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية،مكتبه النهضة المصرية،القاهرة ط١٩٨٦،٧م،ص٢٧-٢٨.

(١٧) رفح منزل في طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر ، ياقوت معجم البلدان ج٣ ص٥٤.

(١٨)العريش: بفتح أوله ، وكسر ثانيه،ثم شين معجمه بعد الياء المثناه من تحت، وهو ما يستظل به ، وهي مدينه أول عمل مصر ،من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط الرمل ، ياقوط :المصدر نفسه ،ج٤،ص١١٣.

(١٩) ابن عبد الحكم ، فتوح مصر وأخبارها ، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٤١١ هـ/١٩٩١م، ص٥٦-٥٧، البلاذري : فتوح البلدان ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، وعمرو أحمد عطيه، دار بن خلدون، الإسكندريه، د.ت،ص٢٣٤.

(٢٠) الفرما :مدينه على الساحل من ناحية مصر، ولها حصن لطيف على ضفة البحر ،إلا أ، ياقوت ذكر أنها فتحت سنة ٨١هـ عنوة ، أنظر : ياقوت، معجم البلدان ج٤،ص٢٥٦،٢٥٥.

(٢١)البلازوري: فتوح البلدان ،ص٢٣٥.

(٢٢)أحمد حسين : موسوعة تاريخ مصر، دار الشعب،القاهرة ، د.ت،ج٢، ص٣٩٠.

(٢٣) بلبيس : بكسر البائين، وسكون اللام، وياء ، وسين مهملة ، وهي مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ ،على طريق الشام ، ياقوت : معجم البلدان ،ج١ ،ص٤٧٩.

(٢٤) ابن عبد الحكم : فتوح مصر واخبارها، ص٥٩.

(٢٥) بابليون: الباء الثانية مكسورة ، واللام ساكنة ، وياء مضمومة ، وواو ساكنة ، ونون: وهو إسم عام لديار مصر بلغة القدماء ، وقيل هو إسم عام لموضع الفسطاط ، ياقوت : معجم البلدان ج١، ص٣١١.

(٢٦)الفيوم : بالفتح ، وتشديد ثانيه ثم واو ساكنه ، وميم :وهي ولايه غربيه بينها وبين الفسطاط أربعة أيام بينهما مفازة لاماء بها ولا مرعى وهي في منخفض الأرض ، ياقوت المصدر نفسه ، ج٤، ص٢٨٦.

(٢٧) البهنسا : بالفتح ثم السكون ، وسين مهملة مكسورة : مدينه بمصر من الصعيد الأدنى غربي النيل وتضاف إليها كورة كبيرة ، وليست على ضفة النيل ، ياقوت : المصدر نفسه : ج١، ص٥١٦.

(٢٨)الطبري: تاريخ الرسل والملوك : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٤ ، ١٩٧٧م ، ج٤ ، ص١٠٨.

(٢٩)الطبري : تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، ص١٠٩.

(٣٠) تقع الفسطاط بينالنيل وتلال المقطم بالقرب من حصن بابليون ، حسين سعيد : الموسوعة الثقافية دار الشعب ،القاهرة ١٩٧٢م ، ص٧١٨، طارق أبو الوفا محمد : الواقدي ومنهجه في كتابه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ٢٠٠٥م ، ص٥٨ حاشية ٦ .

(٣١)الطبري: تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، ص١٠٩.

(٣٢) الكريون : بكسر أوله وسكون ثانيه ، وفتح الياء المثناه من تحتها ، وواو ساكنة ثم نون : إسم موضع قرب الأسكندرية أوقع به عمرو بن العاص أيام الفتوح بجيوش الروم ياقوت : معجم البلدان ، ج٤، ص٤٥٨.

(٣٣)البلازري : فتوح البلدان ، ص٢٤٣.

(٣٤)البلازري : فتوح البلدان ، ص٢٤٣-٢٤٦، ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، دار الكتب العلميه ، بيروت ، ط١، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م ، ج٢ ، ص٤٠٥-٤٠٦.

(٣٥)البلازري : فتوح البلدان ، ص٢٤٤ ، بن الأثير : الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص٤٧٦.

(٣٦)الطاهر أحمد الزاوي:تاريخ الفن العربي في ليبيا ، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت ، ص٣ ، أحمد شلبي: موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلاميه ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط٧، ١٩٨٤م ، ج٤ ، ص٣٣٤.

(٣٧)" لوبيا" بضم اللام وسكون الواو، وبالباء الموحدة والياء المثناه من تحت وألف : والنسبه إليها لوبي .

والحقيقة التي يؤيدها أكثر المؤرخين أن الأرض التي تسمى لوبيا هي الأرض الواقعة بين حدود مطروح الغربية وحدود برقة الشرقيه ، وفي هذه المنطقة كانت عاصمة لوبيا ، الطاهر أحمد الزاوي : المرجع نفسه ، ص١،٢ . مصطفى عبد الله بعيو : دراسات في التاريخ اللوبي ، مطابع عابدين ، الأسكندرية ، ١٩٥٣م ، ص١١.

(٣٨)حسن علي حسن : الحياة السياسية والأوضاع الحضارية في المغرب والأندلس (من الفتح حتى نهاية القرن الثاني الهجري) ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، د.ت ،ص١٨.

(٣٩) برقة : بفتح أ،له والقاف : إسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الأسكندرية وأفريقيه ، ياقوت : معجم البلدان : ج١، ص٣٨٨.

(٤٠) ابن عبد الحكم : فتوح مصر وأخبارها ، ص١٧٠، البلاذري : فتوح البلدان ص٢٤٧، ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص٤٢٨.

(٤١) حسن على حسن : الحياة السياسية والأوضاع الحضارية في المغرب والأندلس، ص٢٠.

(٤٢) طرابلس : بفتح أوله ، وبعد الألف باء موحده مضمومه ، ولام أيضاً مضمومه ، وسين مهملة ، ويقال أطرابلس ،غزاها عمرو سنة ٢٣هـ وحاصرها شهرين ، ياقوت : معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٥.

(٤٣) ابن عبد الحكم : فتوح مصر وأخبارها ، ص١٧١ ، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص٤٢٨ ، ابن غلبون : تاريخ طرابلس الغرب المسمى بالتذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من أخبار ، عني بنشره وتصحيحه والتغلب عليه (الطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي) ، الكتب هالسلفيه ، القاهرة ، ص١٤ ، د.ت .

(٤٤) سبرت : أي السوق القديم ، وسرت مدينة على ساحل البحر أفتتحها عمرو بن العاص انظر : ياقوت : معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٨٥، ٢٠٦ .

(٤٥) ابن عبد الحكم : فتوح مصر وأخبارها ، ص١٧٢ ، ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج٢ ، ص٤٢٨ ، ابن غلبون : التذكار ، ص١٥.

(٤٦) ابن عبد الحكم : المصدر نفسه ، نفس الصفحة .

(٤٧) حسن إبراهيم حسن : النظم الإسلاميه : مكتبة النهضة المصرية القاهرة ط١(١٣٥٨هـ/١٩٣٩م) ص١٩٧.

(٤٨) اسحاق بن جرير : تاريخ صنعاء ، تحقيق عبد الله محمد الحبشي ، مكتبة السنحاني، صنعاء ، دت الرازي : تاريخ مدينة صنعاء ، تحقيق د/ حسين بن عبد الله العمري ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) تحقيق عبد الله محمد الحبشي، مكتبة السنحاني ، صنعاء د . ت ص١٤١ ، طارق أبو الوفا محمد : صنعاء منذ فجر الإسلام حتى سقوط دولة بني يعفر ٣٩٣هـ/١٠٠٣م رسالة دكتوراة غير منشورة ، آداب بنها ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤، ص١١١.

(٤٩)حدد الفقهاء أنواع الإمارة بنوعين هما : ١- إمارة الإستكفاء : وفيها يفوض الخليفة الى الوالي إمارة بلد أو إقليم بإختياره ، ٢- إمارة إستيلاء: فتكون بعقد عن إضطرار نظراً لسيطرة الأمير على الحكم انظر الموارديي : الاحكام السلطانيه والولايات الدينيه ،تحقيق عماد ذكي

البارودي ، المكتبه التوفيقية القاهرة د.ت ، ص٦٠-٦٨ صفاء حافظ عبد الفتاح ، نظم الحكم في الدولة العباسية من أوائل القرن الثالث الهجري الى دخول بني بويه بغداد ، دار الفكر العربي القاهرة ، د.ت ، ص٧٩-٨٥.

(٥٠) مثل عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم ، وأمه النابغه بنت خزيمة من عنزة أسلم قبل الفتح بسته أشهر وشهد بقية غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم : ثم بعثه النبي لعمان وأسلم أهلها ثم شارك في حروب الشام ثم قدم مصر فاتحاً ووليها المرة الأولى أربعة سنين وثلاثة أشهر ووليها للمرة الثانيه نحو خمسة أعوام توفي عام ٤٣هـ/٦٦٣م الكندي : الولاة والقضاة ، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، واحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلميه بيروت – لبنان ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ص٨/١٢ ٢٦/٢٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية ، دار الرشيد ، حلب ، د.ت ،ج٨ ،ص٢٢-٢٤، ابن العماد : شذرات الذهب، في أخبار من ذهب، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ج١ ،ص٥٣.

(٥١) محمد بن أبي بكر الصديق ابن الخليفة الأ،ل كان يدعى عابد قريش ولد بين المدينة ومكة ، في حجة الوداع ونسأ بالمدينه . شهد مع على وقعتي الجمل وصفين وولي مصر ، بعد موت الأشتر فدخلها سنة ٣٨هـ /٦٦٨م ، ولما أتفق علي ومعاويه على تحكيم الحكمين فأراد علي أن يشترط على معاويه أن لا يقاتل أهل مصر ، فبعث معاويه عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام لمصر فدخلها وأختفى ابن ابي بكر فعرف معاويه بن حديج مكانه فقتله، الكندي الولاة والقضاة ص٢٣ – ٢٦ ، ابن العماد: شذرات الذهب ، ج١ ، ص٤٨، الزركلي : الأعلام ، ج٦ ، ص٢١٩.

(٥٢) انظر الكندي ولاة مصر ، تحقيق دكتور حسين نصار دار صادر بيروت ،ص٣٦٣ ، ٣٦٤.

(٥٣) الصحابه هم عمرو بن العاص وقد سبق تعريفه وعتبه بن أبي سفيان ت ٤٤هـ ٦٦٤م، وعقبه بن عامر بن عبس بن مالك الجهني ، امير من الصحابه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم نوشهد صفين مع معاويه وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص وولي مصر ٤٤هـ-٦٦٤ وعزل عنها سنة ٤٧هـ ٦٦٧م ، وولي غزو البحر وامت بمصر كان شجاعاً فقيهاً شاعراً قارئاً من الرماة وهو ممن جمع القرأن له ٥٥حديث وفي القاهرة مسجد عقبه بن عامر بجوار قبره ابن حجر: الإصابه في تمييز الصحابه،ج٣ ،ص٢٤٣،

الزركلي الأعلام ،ج٤ ،ص٢٤٠ ، ومسلمة بن مخلد الأنصاري ، ت٦٢هـ –٦٨٢ السيوطي حسن المحاضرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة ،ج٢ ،ص٧ ،الزركلي: الاعلام،ج٧، ص٢٢٤.

(٥٤) مثل عتبه بن أبي سفيان وعبد العزيز بن مروان ، ت٨٥هـ /٧٠٤م عبد الله بن عبد الملك بن مروان : أول من حول الدواوين بمصر إلى العربيه ، وليها في أيام أبيه (٨٦هـ) (٧٠٥م) وأقره أخوه الوليد بعد وفاة أبيهما وكانت الدواوين فيها تكتب بالقبطيه ، فأمر بتحويلها للعربيه فنسخت بها وغلت الأسعار في ولايته فنقمت العامة فعزله الوليد سنة ٩٠هـ / ٧٠٨م ، بن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ، ج١ ، ص٢١٢ ، السيوطي : حسن المحاضرة، ج٢ ص٨ ،الزركلي : الأعلام : ج٤ ،ص١٠٠.

(٥٥) الكندي : الولاة والقضاة ص ٣٩/٤٩.

(٥٦)لكندي : ولاة مصر ص٣٦٤.

(٥٧)الكندي : الولاة والقضاة ص٣٣/٣٨.

(٥٨)الكندي : الولاة والقضاة ص٣٦٤.

(٥٩)الكندي الولاة والقضاة ص٥٥/٦.

(٦٠)الكندي : الولاة والقضاة ص٣٦٤/٣.

(٦١)الكندي : ولاة مصر ص٣٦٤/٣٦٧.

(٦٢)هو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي : الأمير ، عم السفاح والمنصور وأول من ولي مصر من قبل الخلفاء الراشدين تعقب مروان بن محمد لما فر من الشام وقتله ببوصير(سنة ١٣٢هـ) فولاه السفاح مصر في أوائل سنة ١٣٣، مولدة بالشراة (من أرض الفضاء) ووفاته بقنسرين ، الكندي الولاة والقضاة ص٧٥.

(٦٣)هؤلاء القواد الذين حكموا مصر هم : أبي عون ، وحميد بن قحطبه ، وهرثمة أبن أعين، وعبد الله بن طاهر ، ،عيسى بن يزيد الجلودي ، الكندي : ولاة مصر ص٣٦٣– ٣٦٧.

(٦٤)الكندي : الولاة والقضاة ص١١٤.

(٦٥)الكندي : الولاة والقضاة ص١٣٥ ، أبن الأثير: الكامل في التاريخ ،ج٥ ص٤٨٣.

(٦٦)الكندي : ولاة مصر ص٣٦٧.

(٦٧) وهم: يزيد بن عبد الله التركي ، مزاحم بن خاقان ، أحمد بن مزاحم بن خاقان ، ازجور التركي ، الكندي الولاة والقضاة ص١٥٢-١٥٩.

(٦٨)مثل هرثمة بن النضر الجبلي، حاتم بن هرثمة بن النضر ، مزاحم بن خاقان ، أحمد بن مزاحم بن خاقان الكندي ولاة مصر ص٣٦٧.

(٦٩) مثل عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ابن زريق الخزاعي ٢٣٠هـ ابو العباس امير خراسان ومن اشهر الولاة في العصر العباسي أصله من باذغيس بخراسان وكان جده الأعلى زريق من موالي طلحة بن عبد الله ابن تغردي بردى : النجوم الزاهره ج٢ ص١٣٥ السيوطي : حسن المحاضرة ج٢ ص١٣٥ الزركلي الاعلام ج٤ ص١٣٥.

(٧٠) مثل علي بن يحيى الارمني ابو الحسن ٢٤٩هقائد من الأمراء في العصر العباسي ، أصله من الأرمن ، استعرب أبواه ، ولى الثغور الشاميه ثم ارمينيه واذربيجان و مصر ، وكان شديد الوطأة على الروم قتل في احدى وقائعه معهم بالثغور الجزريه ، الكندي : الولاة والقضاة ص١٤٧-١٤٩، ابن ثغرى المصدر نفسه نفس الجزء ص٢٤٥ البزركلي الاعلام ج٥ ص٣١.

(٧١) عبود الشالجي : الراتب في الإسلام ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، المجلد السادس والعشرون ، (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)،ص٢٦٥.

(٧٢) الرازي : تاريخ مدينة صنعاء ، ص٢٣١ ، ٢٣٢ ،حسن إبراهيم حسن : النظم الإسلاميه في اليمن ميلادا ونشأة ، ص٤١ دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، دمشق ، سوريا ، طبعة ١ (١٤٠٩هـ /١٩٨٩م).

(٧٣) محمد علي الأكوع : الوثائق السياسية اليمنيه من قبيل الإسلام الى سنة ٣٣٢هـ ،ص١٧٢،١٧١، الطبعة ألأولى ، دار الحريه للطباعة ، بغداد (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) عبود الشالجي : الرواتب في الإسلام ، ص٢٦٤.

(٧٤) الماوردي :الأحكام السلطانيه ، ص٦٠ ، حسن إبراهيم حسن ، النظم الإسلاميه ، ص٢٠٠.

(٧٥)الكندي : الولاة والقضاة ص٣٢-٣٣-٣٩.

(٧٦)إبراهيم أحمد العدوي : التاريخ الإسلامي افاقة السياسة وابعادة الحضارية ، ص١٣٦، صفاء عبد الفتاح : المرجع نفسه ،ص٧٩.

(٧٧)الكندي : الولاة والقضاة ص٣٩-٤٥.

(٧٨)الكندي : الولاة والقضاة ص١٥٧.

(٧٩)الكندي : الولاة والقضاة ص٥٣.

(٨٠)الكندي : الولاة والقضاة ص٩٨-٩٩.

(٨١) الكندي : الولاة والقضاة ص٩٥-٩٩.

(٨٢)الكندي : الولاة والقضاة ص١٠٧-١٠٩.

(٨٣) ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ، ج٢ ص١٥٣ ، السيوطي: حسن المحاضرة ، ج٢ ، ص١١ ، الزركلي الاعلام ، ج٢، ص٥٧.

(٨٤) إسحاق بن جرير : تاريخ صنعاء ص٢٦ ، الجندى : السلوك ، تحقيق عبد الله محمد الحبشي ن مطبعة الإرشاد ، بيروت ، د.ت ،ج١ ، ص١٧٤.

(٨٥)الكندي : الولاة والقضاة ،ص١١٥.

(٨٦) الكندي : الولاة والقضاة ، ص١٣٥، بن تغردي بردى : النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص١٩١ ، السيوطي : حسن المحاضرة ج٢ ص١١.

(٨٦)الكندي : الولاة والقضاة ص٤٥ ، ص٤٩.

(٨٨)حسن علي حسن : الحياة السياسية والأوضاع الحضارية في المغرب والأندلس(من الفتح حتى نهاية القرن الثاني الهجري) ، ص٦٧.

(٨٩) حنظلة بن صفوان الكلبي ، أبو حفص : أمير من القادة الشجعان من أهل دمشق، إستخلفه أخوه بشر على إمارة مصر سنة ١٠٣هـ من أشراف الشاميين ، ولى إمرة مصر مرتين وإمرة المغرب ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج١ ، ٢٥٠، السيوطي : حسن المحاضرة ج٢ ، ص٩ ، الزركلي : الأعلام ، ج٢ ، ص٢٨٦.

(٩٠) نفزاوة : بالكسر ثم السكون ، وزاوي ، وبعد الألف واو مفتوحة : مدينة من أعمال أفريقيا ، وبين مدينة نفزاوة وقابس ثلاثة أيام ، وبينهاوبين قفصة مرحلتان ، وبينها وبين قيطون ثلاث مراحل ، ومن نفزاوة تسير إلى بلاد قسطيلية ، وبينها أرض لايهتدي إلى الطريق إلا بخشب منصوبه وأدلاء ،،،، ياقوت : معجم البلدان ،ج٥ ، ص٢٩٦.

(٩١) حسن علي حسن : الحياة السياسية والأوضاع الحضارية في المغرب والأندلس ص١٠٤.

(٩٢) ابن الرقيق : تاريخ أفريقيه ص ١٧٣ حسن علي حسن (الحياة السياسية والأوضاع الحضارية في المغرب والأندلس) .

(٩٣)ابن عذاري: البيان المغرب ، ج١ ص١١٧.

(٩٤) حسن علي حسن : كتاب دراسات في تاريخ المغرب العربي ، مكتبه الشباب ، القراهرة ، ١٩٧٩م ، ص١١٧.

(٩٥) ابن الأثير: الكامل في التاريخ ج٦ ، ص١٥٥ ، ص١٧٣ ، حسن علي حسن (الحياة السياسية والأوضاع الحضارية في المغرب والأندلس) ص١٨٢.

(٩٦) سيدة إسماعيل كاشف : مصر في عصر الولاة من الفتح العربي الى قيام الدولة الطولونيه ، الناشر : مكتبة النهضه المصرية ، القاهرة ، د.ت ، ص١٣٢،١٣١.

(٩٧) عبد الله خورشيد البرى :القبائل العربة في مصر : القرون الثلاثة الأولى للهجره ، دار الكتاب العربي ،د.ت ، ص٢٠٠.

(٩٨) ابن عبد الحكم : فتوح مصر وأخبارها، ط مكتبه مدبولي القاهرة ،(١٤١١هـ/١٩٩١م)، ص١٢٩٨ .

(٩٩)ابن عبد الحكم : المصدر نفسه ، نفس الصفحة .

(١٠٠) ابن عبد الحكم: فتوح مصر وأخبارها ، ص١٢٨-١٢٩، المقريزي : المواعظ والإعتبار، ج١ظن ص٣٣٢، عبد الله خورشيد البري: القبائل العربية فى مصر فيالقرون الثلاثة الأولى للهجرة ، ١٣٩.

(١٠١) المقريزي : المواعظ والإعتبار ، ج١ ، ص٣٣٣ ، عبد الله خورشيد البرى : القبائل العربية في مصر فى القرون الثلاثة الأولى للهجرة ،ص٢٠٠.

(١٠٢) المقريزي : المصدر نفسه ، نفس الجزء ، نفس الصفحة ، عبد الله خورشيد البرى : المرجع نفسه ، نفس الصفحة .

(١٠٣) ابن عبد الحكم : فتوح مصر ص١٤٢.

(١٠٤) أهناس : بالفتح يقال لقصبتها أهناس امدينة ، وأضيفت نواحيها الى كورة البهنسا وهي على غربي النيل ، ياقوت : معجم البلدان ،ج١ّ ، ص٢٨٤.

(١٠٥) ابن عبد الحكم : فتوح مصر وأخبارها ،ص ٣٠١، ١٧٨،١٩٩،٢١٨،٢٣٣،٢٥٢، ١٢٧، ١١٦، ٩٢،١٠٧،١١٢ .

(١٠٦)ابن عبد الحكم المصدر نفسه : ص١١٥.

(١٠٧) ابن عبد الحكم المصدر نفسه : ص١١٠.

(١٠٨) ابن عبد الحكم المصدر نفسه ص١٣٠، سيدة إسماعيل كاشف: مصر في عصر الولاة ص١٣٥.

(١٠٩) فتوح مصر وأخبارها ص١٤١.

(١١٠)منوف : من قرى مصر القديمة لها ذكر في فتوح مصر ، ويضاف اليها كورة فيقال كورة رمسيس ومنوف وهي من أسفل الأرض من بطن الريف ويقال لكورتها الآالمنوفيه . ياقوت : معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢١٦.

(١١١) طحا: بالفتح ، والقصر، الطحو ، والدحو بمعنى : وهو البسط ، كورة بمصر شمالي الصعيد في غربي النيل ، ياقوت : معجم البلدان ، ج٤ ،ص٢٢.

(١١٢) ابن عبد الحكم : فتوح مصر وأخبارها ص ١٤١ ، ١٤٢.

(١١٣) مراد من قبائل كهلان ، وهي بطن من مذحج من القبائل القحطانيه ، وبلادها إلى جانب زبيد من جبال اليمن ، إشتركت في فتح مصر وإختلطت بها ، وإنتقل عدد كبير منهم الى (اتريب) حيث كانت تقيم هناك في منتصف القرن الثاني من الهجرة ، عبد الله خورشيد البري : القبائل العربية في مصر : القرون الثلاثة الأولى للهجرة ، ص١٩٤،ابن سعيد الأندلسي: نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، تحقيق د . نصرت عبد الرحمن ،الأردن ، عمان ، ١٩٨٢م ج١ ص٢٦٥.

(١١٤) فزارة : بفتح الفاء والزاي المعجمة ثم ألف وراء مفتوحة وهاء في الأخر، وهم بنو فزازة بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ، ويعرفون ب (فزارة قيس) وكانت منازلهم بنجد ووادي القرى ، وقد وفد رجال من هذه القبيلة الى مصر مع العرب الفاتحين لها لأول مرة ، ونزلت جماعات من الفزاريين ببلاد القليوبيه وإنتسبوا إليها ، وإعتزوا بالإنتساب الى إسم قاعدتها : قليوب ، البلاذري: انساب الأشراف ، الجزء الأول ، تحقيق محمد حميد الله ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٩ ، ج١ ،ص٢٥٥ ، بن سعيد الأندلسي: المصدر السابق ، ج٢ ، ص٥٥٢ ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، القاهرة ١٩١٣م- ١٩١٧م ، ج١ ، ص٣٤٥ ، المقريزي : البيان والإعراب ، ص٤٩ ، ٤٨.

(١١٥) جذام : بضم الجيم وبالذاي المعجمة ، بطن من كهلان من القحطانيه ،وجذام من قدماء عربان مصر الذين قدموا مع عمرو بن العاص أيام الفتح وهم من أوائل من سكن مصر من العرب ، اقطعوا بلاداً بعضها بأيدي بينهم الى الأن " على حد قول القلقشندي الذي يذكر أن (ديارهم من ضواحي القاهرة حتى أطراف الشرقيه" ، بن حزم : جمهره أنساب

العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧١م ، ص٤٢٠، ٤٢١ ، القلقشندي: ص٥٧ ، ٥٨ ، ٦١.

(١١٦) سلام شافعي محمود سلام : القبائل العربيه فى القليوبيه فى العصر الاسلامى (٢٠هـ -٩٢٣هـ / ٦٤١م-١٥١٧م) منشأة المعارف بالأسكندرية ١٩٨٩م ، ص٢٣-٥٢.

(١١٧) المقريزي : الخطط ، ج١ ، ص٧٩.

(١١٨) راشد البراوي : حالة مصر الإقتصاديه في عهد الفاطميين ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٤٨م ، ص٣٦.

(١١٩) لمقريزي : القاهرة ، ١٩٦٩م ، ص٥٣ ، ٤٨ ، ٥٤.

(١٢٠) لواته : قبيلة من البربر : ياقوت : معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٤.

(١٢١) نفوسة : بالفتح ثم الضم ، والسكون ، وسين مهملة :جبال في المغرب بعد أفريقية عالية نحو ثلاثة أميال في أقل من ذلك ،وفيها منبران في مدينتين إحداهما سروس في وسط الجبل وبها خبز الشعير الذ من كل طعام ، وجميع أهل هذه الجبال شراة وهيبه واباضية متمردين عن طاعة السلاطين ، وطول هذه الجبال مسيرة ستة أيام من الشرق إلى الغرب ، وبين جبل نفوسه وطرابلس ثلاثة ايام وبينه وبين القيروان ستة أيام ، وأفتتح عمرو بن العاص نفوسه وكانوا نصارى ، ومن جبل نفوسه رجع عمرو بن العاص بكتاب ورد عليه من عمرو بن الخطاب، رضى الله عنه ، ياقوت ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص ٢٩٧ .

(١٢٢) الكندي : ولاة مصر ، ص٢٦٦ ، أحمد عبد اللطيف حفني ، المغاربة والأندلسيون في مصر الإسلاميه من عصر الولاة حتى نهاية العصر الفاطمي(٢١-٥٦٧هـ / ٦٤٢-١١٧١م) جزءان ، الجزء الأول ، مطابع الهيئة المصريه العامة للكتاب ، ٢٠٠٥م ، ج١ ، ص٤٤.

(١٢٣) ابن حوقل : صورة الأرض ، ص١٥٣-١٥٤.

(١٢٤) المصدر نفسه: ص١٥٤-١٥٥، البكري ، المغرب ، ص١٤-١٥، وعن الواحات وكيفية نطق مسميات أقسامها الإدارية كما هو مثبت بالمتن راجع : مراكشى مجهول: الإستبصار في عجائب الأمصار(القسم الخاص بوصف مكة والمدينة ومصر ، وبلاد المغرب) نشر وتعليق د. سعد زغلول عبد الحميد ، مطبوعات جامعة الأسكندرية ١٩٥٨، ص١٤٧-١٤٨، والأدريسي : صفة المغرب وأرض السودان ومصر والأندلس (مأخوذ من كتاب نزهة المشتاق في أختراق الأفاق) ، نشر وتحقيق دي غويه ، مطبعة بريل ، ليدن

١٨٦٤، ص٤١-٤٤، وأنظر : د. عبد العال عبد المنعم الشامي: مدن مصر وقراها وقراها عند ياقوت الحموي ، ط١ ، كلية الاداب جامعة الكويت ، الكويت١٩٨١ ، صفحة ٦١-٦٢.

(١٢٥)المقريزي : الخطط ج١ ، ص٧٩،٨٠ _ حسين نصار: الثورات الشعبية في مصر الإسلامية ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٩م ، ص٥٣، ٤٨ ، ٥٤.

(١٢٦) مدلج : شاركت عمرو بن العاص في فتح طرابلس ومن أوائل القبائل العربية التي أستقرت في ليبيا ، ابن عبد الحكم : فتوح مصر وأخبارها ص١٧١.

(١٢٧)حورية عبد المجيد سلام : العلاقات بين مصر وبلاد المغرب منذ الفتح الإسلامي حتى قيام الدولة الفاطمية ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الأداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٤م ، ص١٠٣.

(١٢٨) بلي من قضاعة وهي ثلثها ، قدمت مع عمرو بن العاص أيام الفتح وكانوا على ميمنته واستقروا بالفسطاط ، ابن عبد الحكم : فتوح مصر وأخبارها ، ص٦٢ ، ٧٧،١١٤،١١٦،١٤٢ .

(١٢٩) رقادة : بلدة كانت بأفريقية ، بينها وبين القيروان أربعة أيام ، وفي تسميتها برقاد " أن أبا الخطاب عبد الأعلى بن السمح المعافر القائم بدعوة الأباضة بأطرابلس لم نهض إلى قيروان لقتال رنجوما وكان قد تغلبوا على القيرنان مع عاصم بن جميل ألتقى بهم بموضع رقادة وهي أذ ذاك منيه ، فقتلهم هناك قتل زريعاً فسميت رقادة لرقاد قتالهم بعضهم فوق بعض ، والمعروف أن الذي بنى رقادة إبراهيم بن أحمد بن الاغلب وانتقل اليها من مدينة القصر القديم ، ياقوت : معجم البلدان ،ج٣ ، ص٥٥ ، اليعقوبي: البلدان ، ص٩٩.

(١٣٠)حوريا عبد المجيد سلام : العلاقات بين مصر وبلاد المغرب منذ الفتح الإسلامي حتى قيام الدولة الفاطمية ص١٠٣.

(١٣١) تجيب: بالضم ثم الكسر، وياء ساكنة وباء موحدة: أسم قبيلة من كندة وهم ولد عدي وسعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور بن مرثع ، وهو كندة ، وأمهم تجيب بن ثوبان بن سليم بن رهى من مزحد ، لهم خطة بمصر سميت بهم ، ياقوت : معجم البلدان ، ج٢ ،ص١٦.

(١٣٢) أجدابية : بالفتح ثم السكون ، ودال مهملة ، وبعد الألف باء موحدة ، وياء خفيفة وهاء وهو بلد بين برقة وطرابلس الغرب ، بينه وبين زويلة نحو شهر سيراً ، وبها نبذ من

صحراء لواته ، ولها مرسى على البحر يعرف بالمادور ، بينه وبينها ثمانية عشر ميلاً وهي من فتوح عمرو بن العاص ، فتحها مع برقة صلحاً على خمسة آلاف دينار ، وأسلم كثير من بربرها ، ياقوت : معجم البلدان ،ج١ ،ص١٠٠.

(١٣٣) اليعقوبي: البلدان ،ص٣٤٤، حوريا عبد المجيد سلام العلاقات بين مصر والمغرب ص١٠٤.

(١٣٤) اليعقوبي : البلدان ص١٠٠.

(١٣٥) سعد زغلول :عبد الحميد: تاريخ المغرب ، ج١ ،ص٦٤-٦٥، أحمد عبد اللطيف حنفي ، المغاربة والأندلسيون في مصر الإسلامية من عصر الولاة حتى نهاية العصر الفاطمي ، ج١ ، ص٤٣.

(١٣٦) زويلة: بفتح أوله ، وكسر ثانيه ،وبعد الياء المثناة من تحت الساكنة لام : لما فتح عمرو برقة بعث عقبة بن نافع حتى بلغ زويلة وصار ما بين ما بين برقة وزويلة للمسلمين ، ياقوت : معجم البلدان ، ج٣ ،ص١٥٩-١٦٠.

(١٣٧) ابن خلدون : العبر وديوان المبتدأ والخبر طبعة بولاق ، ج٦، ص١٤٣.

(١٣٨) الحنيه :مدينة ساحلية كانت تقع على مقربة من الأسكندرية ، حتى كان يطلق عليها باب الأسكندرية ، البكري: المغرب ،ص٣.

(١٣٩) البكري : المصدر نفسه ،ص٤.

(١٤٠) مراقية : بالفتح ، والقاف المكسورة ، والياء مخففة، إذا قصد القاصد من الأسكندرية إلى أفريقيا فأول بلد يلقاه مراقية ثم لوبية ، ياقوت : معجم البلدان ، ج٥ ، ص٩٤.

(١٤١) عبد القادر أحمد طليمات : سكان ليبيا عند اليعقوبي ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، مجلد ١٦، ١٩٦٩م ، ص١٠٥-١٠٨.

(١٤٢) برنيق: بالفتح ثم السكون ، وكسر النون ، وياء ساكنة ، وقاف: مدينة بين الأسكندرية وبرقة على الساحل ، ياقوت : معجم البلدان ، ج١ ، ص٤٠٤.

(١٤٣)اليعقوبي : البلدان ،ص١٠٠.

(١٤٤) اليعقوبي : المصدر نفسه ، نفس الصفحة.

(١٤٥) سرت : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره تاء مثناه من فوق ، مدينة على ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب لابأس بها وفي سمتها من ناحية الجنوب في البر أجدابيه ومنه يقصد إلى طرابلس الغرب ، ياقوت : معجم البلدان ج٣، ص٢٠٦.

(١٤٦) ودان : بالفتح ، كأنه فعلان من اود وهو المحبة مدينة في جنوبي أفريقية ، بينها وبين زويلة عشرة أيام من جهة افريقية فتحها عمرو سنة ٢٣هـ بجيش على رأسه بسر بن أبي أرطأة ، ياقوت : معجم البلدان ، ج٥،ص٣٦٦.

(١٤٧)اليعقوبي: البلدان ص١٠٣.

(١٤٨) اليعقوبي: المصدر نفسه ، ص١٠٤.

(١٤٩) اليعقوبي: المصدر نفسه ، نفس الصفحة.

(١٥٠) أحمد عبد اللطيف حنفي: المغاربة والأندلسيون في مصر الألامية من عصر الولاة حتى نهاية العصر الفاطمي ، ج١ ص٤٩.

(١٥١) اليعقوبي: المصدر نفسه ص١٠٢.

(١٥٢) اليعقوبي : المصدر نفسه ص١٠١.

(١٥٣) ابن خرداذبة: المسالك والممالك ، ص٨٦،نريمان عبد الكريم أحمد : مجتمع أفريقية في عصر الولاة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠م ، ص٢٦٣.

(١٥٤) اليعقوبي: البلدان ، ص١٠٤، وقابس مدينة بين طرابلس وسفاقس ،ياقوت : معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٨٩.

(١٥٥) البلدان ، ص١٠٣.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم .

ثانياً : المخطوطات العربية .

مراكشي مجهول

١- الإستبصار في عجائب الأمصار (القسم الخاص بوصف مكة والمدينة ومصر ، وبلاد المغرب) نشر وتعليق د . سعد زغلول عبد الحميد ، مطبوعات جامعة الأسكندرية١٩٥٨

ثالثاً : المصادر العربية المطبوعة .

ابن الأثير: عز الدين أبو الحسن عبي بن أحمد (ت٦٣٠هـ ، ١٢٣٢م)

٢- الكامل في التاريخ (١١جزءاً) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م .

الإدريسي: أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إدريس الجمودي الحسيني ، عاش في القرن السادس الهجري .

٣- صفة المغرب وأرض السودان ومصر والأندلس (مأخوذ من كتاب نزهة المشتاق في إختراق الأفاق)، نشر وتحقيق دي غوية ، مطبعة برايل ، ليدن١٨٦٤.

إسحاق بن جرير: إسحق بن يحيى بن جرير الطبري (ت٤٥٠هـ ، ١٠٥٨م).

٤- تاريخ صنعاء ، تحقيق عبد الله محمد الحبشي ، مكتبة السنحاني ، صنعاء .

البلاذري: أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، (ت٢٧٩هـ ، ٨٩٢م) .

- أنساب الأشراف ، الجزء الأول ، تحقيق محمد حميد الله ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٩م.
- فتوح البلدان ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، وعمرو أحمد عطيه ، دار ابن خلدون ،الإسكندرية.

بن تغرى بردى: جمال الدين أبو المحاسن يوسف ابن تغرى بردى الأتابكي (ت٨٧٤هـ ، ١٤٦٩م).

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م)

ابن حجر: شهاب الدين بن علي بن حجرت (٨٥٢هـ / ١٤٤٩م)

٨- الإصابة في تمييز الصحابة أربع أجزاء ، دار صادر ، بيروت د.ت.

ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (٣٨٤هـ / ٤٥٦م)
٩- جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف بمصر ،١٩٧١م.
ابن حوقل: أبو القاسم محمد بن حوقل (ت بعد ٣٨٠هـ /٩٩٢م)
١٠- صورة الأرض : مكتبة الحياة بيروت ، د.ت .
ابن خرداذبة: أبو القاسم عبد الله أبن عبد الله بن خرادزبة ، ت حوالي ٣٠٠هـ/٩١٢م.
١١- المسالك والممالك ، مكتبة المثنى ، بغداد ، د.ت.
ابن خلدون: عبد الرحمن بن خلدون ت(٨٠٨هـ/١٤٠٥م)
١٢- العبر وديوان المبتدأ والخبر طبعة بولاق.
الرازي: أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي ت(٤٦٠هـ/١٠٦٨م)
١٣- تاريخ مدينة صنعاء ، تحقيق د/ حسين بن عبد الله العمري ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)
السيوطي:جلال الدين عبد الرحمن السيوطي : الشافعي ، ت(٩١١هـ/ ١٥٠٥م)
١٤- حسن المحاضرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،د.ت .
الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: ت(٣١٠هـ / ٩٢٢م)
١٥- تاريخ الرسل والملوك ١٠ أجزاء ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٤ ، ١٩٧٧م.
ابن عبد الحكم: أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين القريشي المصري ت(٢٥٧هـ / ٨٧٠م)
١٦- فتوح مصر وأخبارها ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ١٤١١هـ / ١٩٩١م
ابن العماد: أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي : ت(١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م)
١٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء دار الفكر ، دمشق ، د.ت
القلقشندي: أبو العباس أحمد بن علي ت(٨٢١هـ / ١٤١٨م)
١٨- صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، القاهرة ، ١٩١٣م-١٩١٧م.
ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن كثير: ت(٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)
١٩- البداية والنهاية ١٦ جزء ، دار الرشيد ن حلب ، د.ت
الكندي: ابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي ت٣٥٣هـ ٩٦٣م.

٢٠- الولاة والقضاة تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، أحمد فريد المزيدي ن دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١٤٢٤ ،١ هـ ٢٠٠٣م

٢١- ولاة مصر ، تحقيق حسين نصار ، دار صادر ، بيروت ،د.ت

الموارديِ: أبو الحسن علي محمد بن حبيب الماوردي :ت٤٥٠هـ / ١٠٥٨م

٢٢- الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، تحقيق عماد زكي البارودي ، المكتبة التوفيقية القاهرة د.ت

المقريزي: تقى الدين أحمد بن علي المقريزي ت(٨٤٥هـ / ١٤٤٨م)

٢٣- المواعظ والإعتبار ، بذكر الخطط والآثار ، أربع أجزاء ، ط دار صار ، بيروت ، د.ت

ياقوت: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ،ت(٦٢٦هـ ١٢٢٩م)

٢٤- معجم البلدان خمسة أجزاء ، دار صادر ، بيروت د.ت

اليعقوبي: أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ت٢٩٢هـ / ٩٠٤م

٢٥- البلدان ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)

رابعاً: مراجع العربية الحديثة.

إبراهيم أحمد العدوي (الدكتور)

٢٦- التاريخ الإسلامي افاقة السياسة وابعاده الحضارية مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٦م

أحمد حسين

٢٧- موسوعة تاريخ مصر ، دار الشعب ، القاهرة ، د.ت

أحمد شلبي (الدكتور)

٢٨- موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط٧ ، ١٩٨٦م.

أحمد عبد اللطيف حنفي (الدكتور)

٢٩- المغاربة والأندلسيون في مصر الإسلامية من عصر الولاه حتى نهاية العصر الفاطمي (٢١--٥٦٧هـ/ ٦٤٢-١١٧١م) جزءان ، الجزء الأول مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٢٠٠٥م .

حسن إبراهيم حسن (الدكتور)

٣٠- النظم الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ط١ (١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م).

حسن علي حسن (الدكتور)

٣١- الحياة السياسية والأوضاع الحضارية في المغرب والأندلس (من الفتح حتى نهاية القرن الثاني الهجري) ، مكتبة الشباب القاهرة ،د.ت .

حسين نصار (الدكتور)

٣٢- الثورات الشعبية في مصر الإسلامية دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٩م، ص٥٣ ، ٤٨،٥٤ .

راشد البراوي(الدكتور)

٣٣- حالة مصر الإقتصادية في عهد الفاطميين ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٤٨م.

الذركلي: خير الدين الذركلي

٣٤- الأعلام ٨ أجزاء دار الكتب العلمية بيروت ط٩ ، ١٩٩٠م.

سلام شافعي محمود سلام (الدكتور)

٣٥- القبائل العربية في القليوبية في العصر الإسلامي (٢٠هـ - ٩٢٣هـ / ٦٤١م- ١٥١٧م) منشأة المعارف بالأسكندرية ١٩٨٩م

سيدة إسماعيل كاشف(الدكتور)

٣٦- مصر في عصر الولاة من الفتح العربي إلى قيام الدولة الطولونيه ، الناشر: مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،د.ت

صفاء حافظ عبد الفتاح (الدكتور)

٣٧- نظم الحكم في الدولة العباسية من أوائل القرن الثالث الهجري إلأى دخول بني بويه بغداد ، دار الفكر العربي القاهرة ،د.ت

طارق أبو الوفا محمد (الدكتور)

٣٨- الواقدي ومنهجه في كتابه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ،٢٠٠٥م

الطاهر أحمد الزاوي

٣٩- تاريخ الفتح العربي في ليبيا ، دار المعارف ، القاهرة.

عبد العال عبد المنعم الشامي (الدكتور)

٤٠- مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي ، ط١ ، كلية الآداب جامعة الكويت ، الكويت .

عبد العزيز طريح شرف (الدكتور)

٤١- جغرافية ليبيا ، الأسكندرية ، ١٩٦٣م

عبد الفتاح محمد وهيبه (الدكتور)

٤٢- جغرافية مصر ، الأسكندرية ، يناير ١٩٦٣م

محمد علي الأكوع

٤٣- الوثائق السياسية اليمنية من قبيل الإسلام إلى سنة ٣٣٢هـ ، الطبعة الأولى ، دار الحرية للطباعة ، بغداد (١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م)

محمود السيد (الدكتور)

٤٤- تاريخ دول المغرب العربي (ليبيا – تونس – الجزائر – المغرب – موريتانيا)،مؤسسة شباب الجامعة ، الأسكندرية ،(٢٠٠٠م)

مصطفى عبد الله بعيو

٤٥- دراسات في التاريخ اللوبي ، مطابع عابدين ، الأسكندرية ، ١٩٥٣م

خامساً : الدوريات والبحوث العلمية

حسن سعيد

٤٦- الموسوعة الثقافية دار الشعب ، القاهرة ١٩٧٢م

حورية عبد المجيد سلام (الدكتور)

٤٧- العلاقات بين مصر وبلاد المغرب منذ الفتح الإسلامي حتى قيام الدولة الفاطمية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٤م

طارق أبو الوفا محمد (الدكتور)

٤٨- صنعاء منذ فجر الإسلام حتى سقوط دولة بني يعفر ٣٩٣هـ /١٠٠٣م رسالة دكتوراة غير منشورة ، آداب بنها ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤

عبد القادر أحمد طليمات (الدكتور)

٤٩- سكان ليبيا عند اليعقوبي ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، مجلد ١٦، ١٩٦٩م

عبود الشالجي

٥٠- الرواتب في الإسلام ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، المجلد السادس والعشرون ، (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) .

٢١

ملحق رقم (١)

خريطة مصر العليا فى العهد العربى

نقلاً عن : سيدة إسماعيل كاشف : مصر في عصر الولاة ، ص ٢٠٣.

ملحق رقم (٢)

خريطة مصر السفلى في القرن الثالث الهجري.

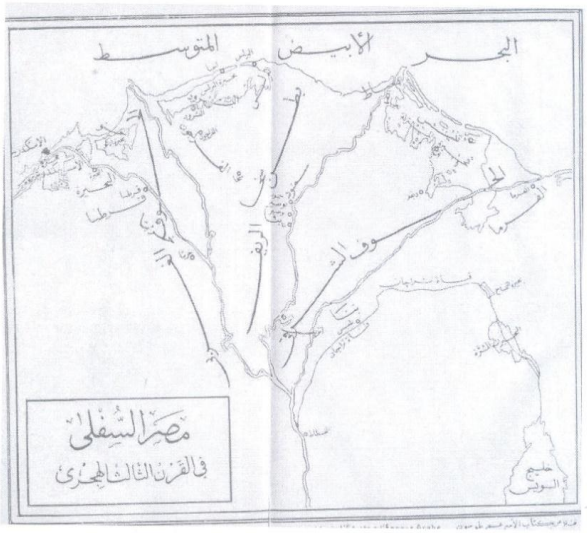

نقلا عن سيدة إسماعيل كاشف : مصر في عصر الولاة ص ٢٠٥.

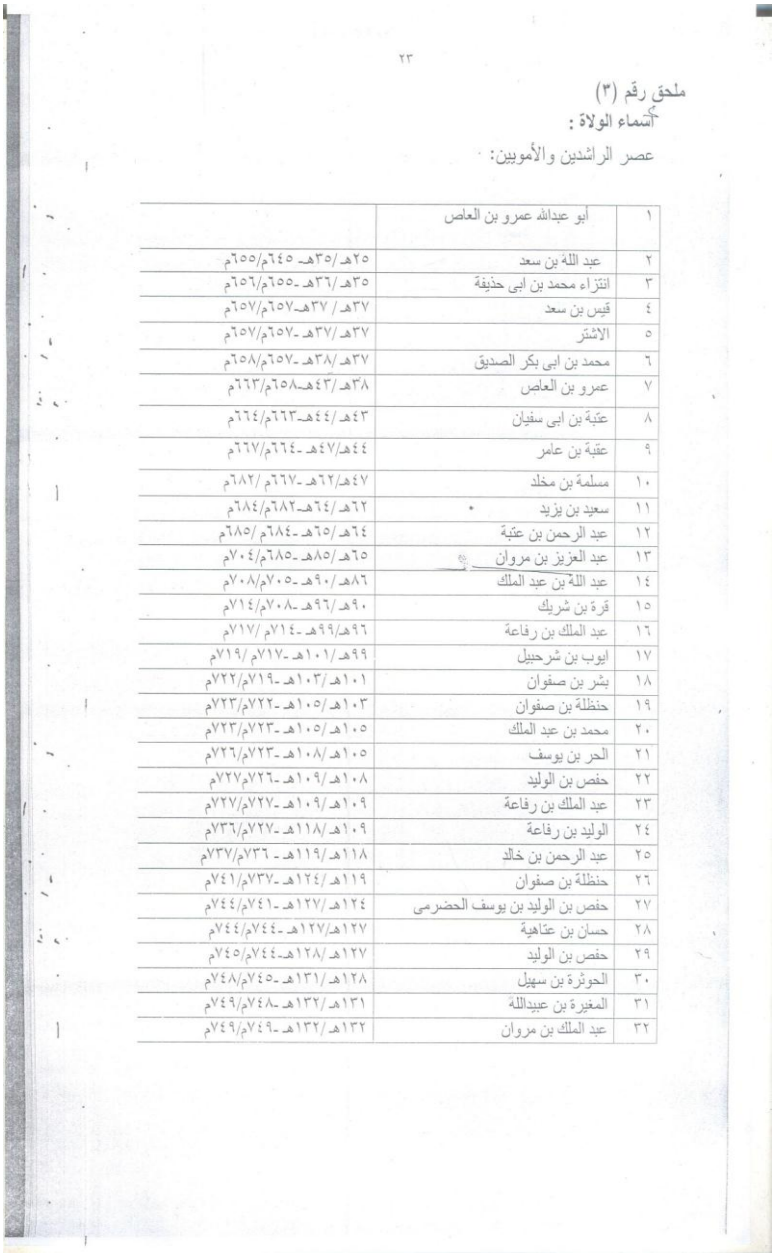

٢٣

ملحق رقم (٣)

أسماء الولاة :

عصر الراشدين والأمويين:

١	أبو عبدالله عمرو بن العاص	
٢	عبد الله بن سعد	٢٥هـ/٣٥هـ-٦٤٥م/٦٥٥م
٣	انتزاء محمد بن ابى حذيفة	٣٥هـ/٣٦هـ-٦٥٥م/٦٥٦م
٤	قيس بن سعد	٣٧هـ/ ٣٧هـ-٦٥٧م/٦٥٧م
٥	الاشتر	٣٧هـ/٣٧هـ-٦٥٧م/٦٥٧م
٦	محمد بن ابى بكر الصديق	٣٧هـ/٣٨هـ-٦٥٧م/٦٥٨م
٧	عمرو بن العاص	٣٨هـ/٤٣هـ-٦٥٨م/٦٦٣م
٨	عتبة بن ابى سفيان	٤٣هـ/٤٤هـ-٦٦٣م/٦٦٤م
٩	عقبة بن عامر	٤٤هـ/٤٧هـ-٦٦٤م/٦٦٧م
١٠	مسلمة بن مخلد	٤٧هـ/٦٢هـ-٦٦٧م /٦٨٢م
١١	سعيد بن يزيد	٦٢هـ/٦٤هـ-٦٨٢م/٦٨٤م
١٢	عبد الرحمن بن عتبة	٦٤هـ/٦٥هـ-٦٨٤م /٦٨٥م
١٣	عبد العزيز بن مروان	٦٥هـ/٨٥هـ-٦٨٥م/٧٠٤م
١٤	عبد الله بن عبد الملك	٨٦هـ/٩٠هـ-٧٠٥م/٧٠٨م
١٥	قرة بن شريك	٩٠هـ/٩٦هـ-٧٠٨م/٧١٤م
١٦	عبد الملك بن رفاعة	٩٦هـ/٩٩هـ-٧١٤م /٧١٧م
١٧	ايوب بن شرحبيل	٩٩هـ/١٠١هـ-٧١٧م /٧١٩م
١٨	بشر بن صفوان	١٠١هـ/١٠٣هـ-٧١٩م/٧٢٢م
١٩	حنظلة بن صفوان	١٠٣هـ/١٠٥هـ-٧٢٢م/٧٢٣م
٢٠	محمد بن عبد الملك	١٠٥هـ/١٠٥هـ-٧٢٣م/٧٢٣م
٢١	الحر بن يوسف	١٠٥هـ/١٠٨هـ-٧٢٣م/٧٢٦م
٢٢	حفص بن الوليد	١٠٨هـ/١٠٩هـ-٧٢٦م/٧٢٧م
٢٣	عبد الملك بن رفاعة	١٠٩هـ/١٠٩هـ-٧٢٧م/٧٢٧م
٢٤	الوليد بن رفاعة	١٠٩هـ/١١٨هـ-٧٢٧م/٧٣٦م
٢٥	عبد الرحمن بن خالد	١١٨هـ/١١٩هـ- ٧٣٦م/٧٣٧م
٢٦	حنظلة بن صفوان	١١٩هـ/١٢٤هـ-٧٣٧م/٧٤١م
٢٧	حفص بن الوليد بن يوسف الحضرمى	١٢٤هـ/١٢٧هـ-٧٤١م/٧٤٤م
٢٨	حسان بن عتاهية	١٢٧هـ/١٢٧هـ-٧٤٤م/٧٤٤م
٢٩	حفص بن الوليد	١٢٧هـ/١٢٨هـ-٧٤٤م/٧٤٥م
٣٠	الحوثرة بن سهيل	١٢٨هـ/١٣١هـ-٧٤٥م/٧٤٨م
٣١	المغيرة بن عبيدالله	١٣١هـ/١٣٢هـ-٧٤٨م/٧٤٩م
٣٢	عبد الملك بن مروان	١٣٢هـ/١٣٢هـ-٧٤٩م/٧٤٩م

٢٤

الدولة العباسية

١	صالح بن على	١٣٣هـ/١٣٣هـ-٧٥٠م/٧٥٠م
٢	ابو عون عبد الملك بن يزيد	١٣٣هـ/١٣٦هـ-٧٥٠م/٧٥٣م
٣	صالح بن على بن عبدالله بن عباس	١٣٦هـ/١٣٧هـ-٧٥٣م/٧٥٤م
٤	ابو عون عبد الملك بن يزيد	١٣٧هـ/١٤٠هـ-٧٥٤م/٧٥٧م
٥	موسى بن كعب	١٤١هـ/ ١٤١هـ-٧٥٧م/٧٥٧م
٦	محمد بن الاشعث	١٤١هـ/١٤٣هـ-٧٥٧م/٧٦٠م
٧	حميد بن قحطبة	١٤٣هـ/١٤٤هـ-٧٦٠م/٧٦١م
٨	يزيد بن حاتم	١٤٤هـ/١٥٢هـ-٧٦١م/٧٦٩م
٩	عبد الله بن عبد الرحمن	١٥٢هـ/١٥٥هـ-٧٦٩م/٧٧٢م
١٠	محمد بن عبد الرحمن	١٥٥هـ/١٥٦هـ-٧٧٢م/٧٧٣م
١١	موسى بن على بن رباح اللخمى	١٥٦هـ/١٦١هـ-٧٧٣م/٧٧٧م
١٢	عيسى بن لقمان الجمحى	١٦١هـ/١٦٢هـ-٧٧٧م/٧٧٨م
١٣	واضح مولى ابى جعفر	١٦٢هـ/١٦٢هـ-٧٧٨م/٧٧٨م
١٤	منصور بن يزيد بن منصور الرعينى	١٦٢هـ/١٦٢هـ-٧٧٨م/٧٧٨م
١٥	يحيى بن داود الخرسى	١٦٢هـ/١٦٢هـ-٧٧٨م/٧٧٨م
١٦	سالم بن سوادة التميمى *	١٦٤هـ/١٦٥هـ-٧٨١م/٧٨٢م
١٧	ابراهيم بن صالح	١٦٥هـ/١٦٧هـ-٧٨٢م/٧٨٤م
١٨	موسى بن مصعب الخثعمى	١٦٧هـ/١٦٨هـ-٧٨٤م/٧٨٥م
١٩	عسامة بن عمرو المعافرى	١٦٨هـ/١٦٩هـ-٧٨٥م/٧٨٦م
٢٠	الفضل بن صالح بن على العباسى	١٦٩هـ/١٧٠هـ-٧٨٦م/٧٨٧م
٢١	على بن سليمان العباسى	١٧٠هـ/١٧٢هـ-٧٨٧م/٧٨٩م
٢٢	موسى بن عيسى بن موسى العباسى	١٧٢هـ/١٧٣هـ-٧٨٩م/٧٩٠م
٢٣	مسلمة بن يحيى البجلى	١٧٣هـ/١٧٣هـ-٧٩٠م/٧٩٠م
٢٤	محمد بن زهير الازدى	١٧٣هـ/١٧٤هـ-٧٩٠م/٧٩١م
٢٥	داود بن يزيد المهلبى	١٧٤هـ/١٧٥هـ-٧٩١م/٧٩٢م
٢٦	موسى بن عيسى العباسى	١٧٥هـ/١٧٦هـ-٧٩٢م/٧٩٣م
٢٨	ابراهيم بن صالح العباسى	١٧٦هـ/١٧٦هـ-٧٩٣م/٧٩٣م
٢٩	عبد الله بن المسيب بن زهير الضبى	١٧٦هـ/١٧٧هـ-٧٩٣م/٧٩٤م
٣٠	اسحاق بن سليمان	١٧٧هـ/١٧٨هـ-٧٩٤م/٧٩٥م
٣١	هرثمة بن اعين	١٧٨هـ /١٧٨هـ-٧٩٥م/٧٩٥م
٣٢	عبد الملك بن صالح بن على العباسى	١٧٨هـ/١٧٩هـ-٧٩٥م/٧٩٦م
٣٣	عبيد الله بن المهدى العباسى	١٧٩هـ/١٨٠هـ-٧٩٦م/٧٩٧م
٣٤	موسى بن عيسى	١٨٠/ ١٨١هـ-٧٩٧م/٧٩٨م
٣٥	عبيد الله بن المهدى	١٨٢/١٨١هـ-٧٩٨م/٧٩٩م
٣٦	اسماعيل بن صالح العباسى	١٨١هـ/١٨٢هـ - ٧٩٦/٧٩٨ م
٣٧	اسماعيل بن عيسى العباسى	١٨٢هـ - ٧٩٨ م
٣٨	الليث بن الفضل	١٨٣هـ/١٨٧هـ - ٧٩٩ م / ٨٠٣ م
٣٩	احمد بن اسماعيل العباسى	١٨٧ / ١٨٩ هـ - ٨٠٣ / ٨٠٥ م

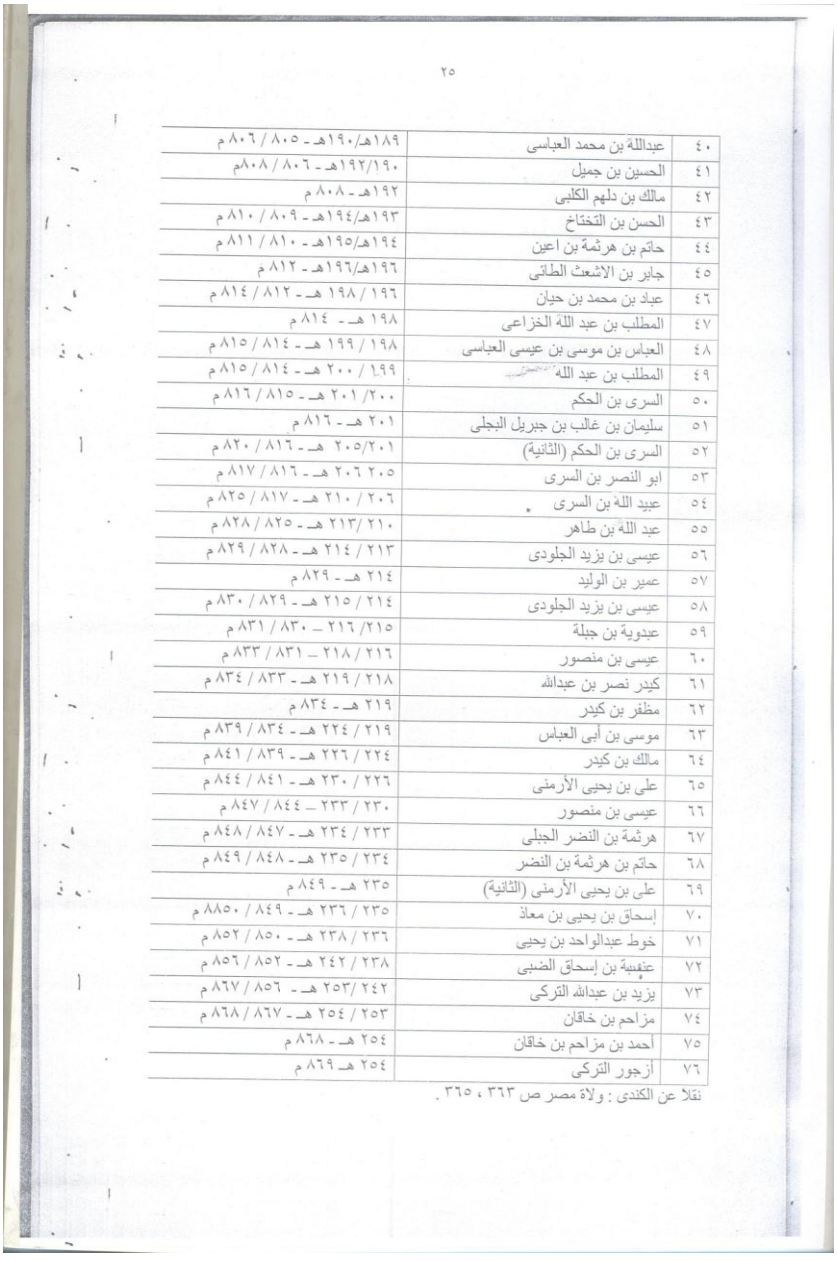

٢٥

٤٠	عبدالله بن محمد العباسى	١٨٩هـ/١٩٠هـ - ٨٠٥ / ٨٠٦ م
٤١	الحسين بن جميل	١٩٢/١٩٠هـ - ٨٠٦ / ٨٠٨م
٤٢	مالك بن دلهم الكلبى	١٩٢هـ - ٨٠٨ م
٤٣	الحسن بن التختاخ	١٩٣هـ/١٩٤هـ - ٨٠٩ / ٨١٠ م
٤٤	حاتم بن هرثمة بن اعين	١٩٤هـ/١٩٥هـ - ٨١٠ / ٨١١ م
٤٥	جابر بن الاشعث الطائى	١٩٦هـ/١٩٦هـ - ٨١٢ م
٤٦	عباد بن محمد بن حيان	١٩٦ / ١٩٨ هـ - ٨١٢ / ٨١٤ م
٤٧	المطلب بن عبد الله الخزاعى	١٩٨ هـ - ٨١٤ م
٤٨	العباس بن موسى بن عيسى العباسى	١٩٨ / ١٩٩ هـ - ٨١٤ / ٨١٥ م
٤٩	المطلب بن عبد الله	١٩٩ / ٢٠٠ هـ - ٨١٤ / ٨١٥ م
٥٠	السرى بن الحكم	٢٠٠/ ٢٠١ هـ - ٨١٥ / ٨١٦ م
٥١	سليمان بن غالب بن جبريل البجلى	٢٠١ هـ - ٨١٦ م
٥٢	السرى بن الحكم (الثانية)	٢٠٥/٢٠١ هـ - ٨١٦ / ٨٢٠ م
٥٣	ابو النصر بن السرى	٢٠٥ ٢٠٦ هـ - ٨١٦ / ٨١٧ م
٥٤	عبيد الله بن السرى	٢٠٦ / ٢١٠ هـ - ٨١٧ / ٨٢٥ م
٥٥	عبد الله بن طاهر	٢١٠ /٢١٣ هـ - ٨٢٥ / ٨٢٨ م
٥٦	عيسى بن يزيد الجلودى	٢١٣ / ٢١٤ هـ - ٨٢٨ / ٨٢٩ م
٥٧	عمير بن الوليد	٢١٤ هـ - ٨٢٩ م
٥٨	عيسى بن يزيد الجلودى	٢١٤ / ٢١٥ هـ - ٨٢٩ / ٨٣٠ م
٥٩	عبدوية بن جبلة	٢١٥/ ٢١٦ _ ٨٣٠ / ٨٣١ م
٦٠	عيسى بن منصور	٢١٦ / ٢١٨ _ ٨٣١ / ٨٣٣ م
٦١	كيدر نصر بن عبدالله	٢١٨ / ٢١٩ هـ - ٨٣٣ / ٨٣٤ م
٦٢	مظفر بن كيدر	٢١٩ هـ - ٨٣٤ م
٦٣	موسى بن أبى العباس	٢١٩ / ٢٢٤ هـ - ٨٣٤ / ٨٣٩ م
٦٤	مالك بن كيدر	٢٢٤ / ٢٢٦ هـ - ٨٣٩ / ٨٤١ م
٦٥	على بن يحيى الأرمنى	٢٢٦ / ٢٣٠ هـ - ٨٤١ / ٨٤٤ م
٦٦	عيسى بن منصور	٢٣٠ / ٢٣٣ _ ٨٤٤ / ٨٤٧ م
٦٧	هرثمة بن النضر الجبلى	٢٣٣ / ٢٣٤ هـ - ٨٤٧ / ٨٤٨ م
٦٨	حاتم بن هرثمة بن النضر	٢٣٤ / ٢٣٥ هـ - ٨٤٨ / ٨٤٩ م
٦٩	على بن يحيى الأرمنى (الثانية)	٢٣٥ هـ - ٨٤٩ م
٧٠	إسحاق بن يحيى بن معاذ	٢٣٥ / ٢٣٦ هـ - ٨٤٩ / ٨٨٥٠ م
٧١	خوط عبدالواحد بن يحيى	٢٣٦ / ٢٣٨ هـ - ٨٥٠ / ٨٥٢ م
٧٢	عنفسة بن إسحاق الضبى	٢٣٨ / ٢٤٢ هـ - ٨٥٢ / ٨٥٦ م
٧٣	يزيد بن عبدالله التركى	٢٤٢ /٢٥٣ هـ - ٨٥٦ / ٨٦٧ م
٧٤	مزاحم بن خاقان	٢٥٣ / ٢٥٤ هـ - ٨٦٧ / ٨٦٨ م
٧٥	أحمد بن مزاحم بن خاقان	٢٥٤ هـ - ٨٦٨ م
٧٦	أزجور التركى	٢٥٤ هـ ٨٦٩ م

نقلا عن الكندى : ولاة مصر ص ٣٦٣ ، ٣٦٥ .

ملحق رقم (٤)

عهد أمان عمرو بن العاص لأهل مصر .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى عمرو بن العاص لأهل مصر من الأمان على أنفسهم وملتهم وأموالهم وكنائسهم وصلبهم ، وبرهم وبحرهم ، لايدخل عليهم شيء من ذلك ولاينتقص، ولايساكنهم النوب . وعلى أهل مصر أن يعطوا الجزية إذا اجتمعوا على هذا الصلح ، وانتهت زيادة نهرهم خمسين ألف ألف وعليهم ما جنى لصوتهم ، فإن أبى أحد منهم أن يجيب رفع عنهم من الجزاء بقدرهم ، وذمتنا ممن أبى بريئة وإن نقص نهرهم من غايته إذا انتهى رفع عنهم قدر ذلك، ومن دخل في صلحهم من الروم والنوب فله مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم ، ومن أبى واختار الذهاب فهو آمن حتى يبلغ مأمنه أو يخرج من سلطاننا عليهم ما عليهم أثلاثاً في كل جزء جباية ثلث ما عليهم ، على ما في هذا الكتاب عهد الله وذمته وذمة رسوله وذمة الخليفة أمير المؤمنين وذمم المؤمنين وعلى النوبة الذين استجابوا أن يعينوا بكذا وكذا رأساً ، وكذا وكذا فرساً على ألا يغزوا ولا يمنعوا من تجارة صادرة ولا واردة . وكتب وردان وخضر .نقلاً عن الطبري : تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، ص١٠٩.